

تفاهل الحركة القومية الفلسطينية وعربنا  
ضد اتفاقية الساراج - رابون

# الحرية

## الكلمة الاخيرة

لبنان والتسوية في سينا

في كل سنة في سينا  
والتي كانت في كل سنة

الصلاات بوزير الداخلية . ولا هو صفة ان يكون محافظ البقاع بالوكالة هو نفسه محافظ الجنوب ايام مقتل المناضل معروف سعد . ولم تكن الكتائب غريبة عن كل ما جرى ، وان تكن مزعجة من كسر الانطباع السياسي البقاعي لاحتكارها للتفسير الطائفي والتدريب والتسلح ، اضاعة الارتباك العميق في صفوفها ونمو التناقضات داخل صفها القيادي بين الفاشيين السوريين والمخوفين من الضمائر البرجوازية الناجمة عن جولة جديدة . في رحلة ، حصنت الكتائب مازعرت بداها . زجت البلدة - التي بقيت محايدة طوال الجبهات الثلاث الاخيرة - في مواجهة مع القرى المجاورة لها . وتسلق خصوم الكتائب السياسيين الى راس حيلة السمار الطائفي التي دأب الكتائبون على انكائها منذ ١٢ نيسان ( واخرها فقط نشر جريدة « العمل » خبر « ظهور السيدة العذراء » ، في بعض قرى بطبك - الهرمل ! ) . ولا كانت الكتائب غريبة عن احداث طرابلس الاخيرة حيث عبد خلهاها الزغرتاويون من آل كرم على تحويل حادثة فريدي هي ايضا الى مناسبة للترشق داخل العاصمة والخطب على الهوية ، وتجريد الحملات المسلحة الزغرتاوية على طرابلس .

وفي الحادثتين ، تكشف مجددا بخلط اشكال التواطؤ الرسمي مع جسامات الانطباع السياسي والميليشيات الفاشية ، من دعم مباشر الى التغطيات الرسمية لخرق وقف اطلاق النار ، الى الانحياز السافر ضد الحركة الوطنية والتقدمية ، واخيرا محاولة زج الجيش مجددا في الصراع ! وهذا كله ، يتطلب استخلاص النتائج الرئيسية التالية : أولا - ان اسلوب الردع الحدودي ، وضبط النفس ، الذي واجهته به الحركة الوطنية هاتين الحادثتين كان ولا يزال نابعا من الحرص على تنويع الفرصة على الطائفيين لتوسيع رقعة الاقتتال وزج البلاد في محاربة شاملة .

ثانيا - كم كان الاسناد كيمال جنبلاط مصيبا عندما اكد على الطابع الاجتماعي للصراع في منطقة زحلة . ففيما يتعدى كل ما جرى ، تبقى حقيقة اساسية هي انه بات مستحيلا ان تستمر زحلة ( او بعضها على الاقل ) في الانتماء من خلال عملياتها التجارية والزراعية في البقاع ، الذي تمارس فيه اشكال القسطن على « الاحواش » و « المزارع » المحرومة التي تهدد النشاط بجدها وكدها . هذا هو الانذار العميق الذي حملته عمليات التفجير لبعض مصالح اهالي زحلة في السهل . وهو تأكيد على ان العريضة الطائفية تنقلب بالدرجة الاولى على اصحابها .

ثالثا - اكدت حادثة زحلة وطرابلس ، مجددا وعلى نطاق اوسع هذه المرة ، كون استمرار حكومة اللون الانعزالي الرجعي في سياسة الامن الوحيد المائت ، واهمالها للاجراءات الوحيدة القادرة على انتزاع قبيل الازمة ، هو اقصر الطرق التي تجدد الاقتتال ! ان سقوط اكثر من ٥٠ قتيل ، ووصول الاشتباكات الى مسقط رأس رئيس الحكومة ورئيس الدولة ، وغيرها لم تنفع بعد في زحلة حكومة رشيد كرامي ، ولا رئيسها عن البحث عن حلول بالكلل المتساقط المسؤول ، والسعي وراء « مهارب اقتصادية واجتماعية » شكلية من ضرورة مواجهة الحقيقة المناهضة : ان « حكومة الانتفاضة » هي العملية ، لن تتردد كثيرا في جعلها « كيش المجرة » الجديد . واتفاق الشعب اللبناني منها وهي تحول اكثر فاكتر الى « لجنة تحضيرية » للثورات القادمة .

وبسواء في مواجهة الانعزالات الجديدة التي تحملها اتفاقية سينا الاخيرة ، ام في مواجهة استمرار القوايل المباشرة للزلة ، فان طريق الحركة الوطنية واضح لا يتساقط فيه : الامداد بعد الوضحة الاستغارات الفاشية . وطرح برنامج الإصلاح الديمقراطي والتفصل من اجله باليد الاخرى !

ليس ادل على مدى تعريق اتفاقية سينا الاستلابية الاخيرة بالحقوق العربية ، ومدى معاكستها لوسع اوساط الراي العام العربي ، من نوع ردود الفعل التي استقبلتها في اوساط اللبنانية التقليدية والبيئية او المؤيدة لنظام السادات . ولا نبالغ اذا قلنا انه بالكاد ارتفع صوت واحد دفاعا عن هذه الاتفاقية . بينما اصابت هذه الاوساط المذكورة حالة من القلق والذهول والارتباك . عبدالله اليافي ، مثلا ، يعجز عن كتم الالام . واتحاد قوى الشعب العامل ( جناح شاتيل - واكيم ) يضطر الى اصدار بيان يسوده التحفظ ان لم نقل الاستهجان . وحده حزب الكتائب ابدى « تناؤله » . ليعود فيعلن ان لا حل الا بتلبية حقوق الفلسطينيين ( كذا ! ) .

هذا في الوقت الذي كانت اوسع الجاهير اللبنانية والفلسطينية تعلن غضبها على هذه الخطوة الجديدة نحو الاستسلام . ومع ما تحمله هذه المواقف ، والعديد غيرها ، من ادانة بليغة - ضمنية كانت ام معلنة - لخطوة السادات ، على لسان اصقائه القدامى والجديد ، فان هذا لا يجوز ان يخفي ما ترتبه مثل هذه الاتفاقية على لبنان ، خاصة بعد ان تروح « السكر » وتجيء « اللكرة » . أولا - ان الذي يمكن توقعه بثقة ، بعد اتفاقية سينا الاستلابية ، هو اشتداد الضغط الامبريالي - الصهيوني - الرجعي على كل من سوريا والمقاومة الفلسطينية ( وعلى ارض لبنان تحديدا ) . ذلك ان جوهر هذا المخطط قام ويقوم على عزل مصر عن باقي المشرق العربي ، من اجل الاستفراد بمواقع الصمود الرئيسية فيه ، وتحويله الى منطقة امن ، امبريالية - اسرائيلية . وليس صدف ان تتصاعد الاعتداءات الاسرائيلية على حدودنا الجنوبية في هذا الوقت بالذات . ولا هي صدف ايضا التهديدات التسوية الى السادات « بفتح الجبهة اللبنانية » على الفلسطينيين ! ولهذا كله ، فان توقع اشتداد الضغط العسكري والسياسي ، على لبنان من اسرائيل واميركا هو اول نتيجة لهذا الاتفاق .

ثانيا - ان شعور اليمن الفاشي ، ومن يتواطأ معه في اوساط السلطة والاجرة ، بان التسوية الجزئية الراهنة ستستبدل اي « حل » للقضية الفلسطينية ، يجعله ، كالعادة ، اكثر استعدادا لمغامرات عسكرية جديدة ضد المقاومة على الارض اللبنانية . على الرغم من الهزائم المتلاحقة التي منيت بها هذه المغامرات في السابق . فالباس وحده هو الذي يتحكم ، احيانا ، بالسلوك الفاشي ! ولهذه الاعصارات ، استنتج التقرير الاخير للجنة المركزية لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان ان استمرار التسويات الجزئية يجعل من الساحة اللبنانية ساحة رئيسية لحسم الصراع الوطني الدائر ضد الحلول الاستلابية .

ان هذا الاستنتاج ، لا يحدد وحسب المساهمة الرئيسية للحركة الوطنية اللبنانية في دحر هذه الحلول ، لكنه يؤكد ان ، وبكبر قدر ممكن من الاحاح ، مدى الحاجة الى تعميق الانتماء مع المقاومة الفلسطينية وتسريع وتيرة الاعداد الجدي لكافة الاحتمالات ويزيد في حدة هذه التوقعات ان لبنان يعيش ، منذ اكثر من اسبوعين ، ما جرى تسميته « الجولة الرابعة بالتسوية » في زحلة ثم في طرابلس . حيث يتأكد مجددا استمرار العوايل المباشرة التي تهدد بتجدد الانحياز .

تسي زحلة تحولت جاذبة عادية الى مناسبة لانطلاقة « جهال » ميليشيات الانطباع السياسي ، وملحقة الكتائب ، في حملة تسخير طائفي وضغط مسلح على القضاء ، تحولت الى قطع للطرق واعتقالات واممال خطف « على الهوية » فاثارت ما اثارته من ردود فعل رادعة لدى القرى المجاورة .

واذا بالقوى المواطنة مع هذه الحملة هي هي القوى التي شهدناها ونشدها منذ اجسادنا مصيدا . فليس سرا على احد ان منطقة زحلة والبقاع الغربي منطقة تسود تقليديا لاهل كبار المسؤولين في جهاز غير مخفي . ولا هو سران بعض ابرز قادة الميليشيات وثيق



هكذا بن الأصل





استشهد الرقيب زياد على سيارة الرقيب محسن ابراهيم  
في جادة الاعتداء على سيارة الرقيب محسن ابراهيم  
«إن منظمتنا فخورة بأن تضم أمثال زياد»

في الساعات الأولى من صباح يوم الأربعاء في الشارع من البلد الجاري، وبينما كانت سيارة الرقيب محسن ابراهيم التي يقودها الرقيب زياد علاء الدين (ابو رعد)، تقل رقيبين احدهما فواز طرابلسي، عضو المكتب السياسي للمنظمة (ولم يكن الرقيب محسن ابراهيم في عداد ركابها)، معرضت الى نيران غزيرة من كمين مجهول، اصيب على اثرها الرقيب زياد علاء الدين اصابتة قاتلة أدت الى استشهاده فوراً. كما اصيب الرقيب فواز طرابلسي بجروح طفيفة نتيجة الشظايا. وقد حضرت بمسح الحوادث مباشرة دورية من الكفاح المسلح، لكن الحناة فروا ولم يمسح لهم على اثر.

وقد تمت اللجنة المركزية للمنظمة الرقيب زياد علاء الدين شهيداً للواجب في الحوادث القاتلة الذي ارتكبه جنّة جنّاء، مؤكدة انها تعتقد فيجس «مناضلاً شيوعياً شجاعاً وهب حياته لقضية شعبه، ومارس عمله الفكري والنضالي بشفافية توري رافع. وكان مثلاً وقوة لرفاقه وزملائه واصدقائه الذين احبوه وشاركهم مسيرة النضال».

وقال بيان اللجنة المركزية للمنظمة العمل الشيوعي «نخوة بان تضم بين صفوفها أمثال الرقيب زياد» مثلاً هي «نخوة بان يظل اسمه في طليعة شهدائها الذين لم يخلوا بحياتهم لقاء الاستمرار في تاديبه واجههم الثوري من اجل انصار قضية التحرر الوطني والاجتماعي للجمهورية اللبنانية الكالحة».

وقد ولد الرقيب زياد عام ١٩٥٢ لدى أسرة وطنية من دير توبسل (الشوف) وانسحب الى المنظمة عام ١٩٧٢ بينما كان يتابع دراسته في مدينة طرابلس. وانتقل الى بيروت عام ١٩٧٢ ليواصل نضاله بنشاط ودأب الى حين استشهاده. وبعد ظهر يوم الخميس الماضي،

وفود القزوة واستنكار الاعتداء

ومنذ اللحظات الأولى لاعتداء على سيارة الرقيب محسن ابراهيم، واستشهد الرقيب زياد علاء الدين، توافدت على مركز المنظمة وفود عديدة من الحركة الوطنية اللبنانية والفلسطينية مستنكرة الاعتداء معزياً بالشهداء ومطالبة على صحة الرقيب فواز طرابلسي: الاخ القائد ابو عمار، الاستاذ كمال جنبلاط، الاخوة ابو اياد، ابو صالح، احمد الزهري، جواد (من حركة «فتح») ياسر عبد ربه وياسر خالد (المكتب السياسي للجنة الديمقراطية لتحرير

فلسطين)، الرفاق جورج حساري، نديم عبد الصمد، خليل الدبس، جورج البطل (وند المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني)، انور الطائري (قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي)، الرقيب سالم صالح (سكرتير العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للمنظمة السياسي - اللجنة القومية) والاخ محمد شطه (القائم بامعمال سفارة اليمن الديمقراطية في بيروت)، ماسم قاتصوه (منظمة حزب البعث) نقولا الفرزي وبشارة مرجع وود من حزب البعث وجبهة التحرير العربية، هاني فاخوري ورقيب بلعة (الحركة اللبنانية المساندة) الاستاذ زكريا رعد (الحزب التقدمي في بعلبك - الهرمل) الاستاذ رشيد الصلح، وود منظمة البارني الكردي اليساري في لبنان، الرقيب يوسف الطاهر

(الجبهة الشعبية لتحرير عمان) الدكتور محمد ديق وود من اللجنة الشعبية والاخوة بلال الحسن، فيصل سلمان، سمير فرنجة، غسان الخازن عارف الرئيس، عباس بوضوغيرهم، كما اتصل الرقيب نايف حواتمه، الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، والرقيب ابو ليلى، عضو المكتب السياسي للجبهة، وممثلون من اقليم سوريا واقليم الاردن في الجبهة، وكالة اتباء الماتيسا الديمقراطية، والاستاذ عباس خلف، والدكتور صادق جلال العظم والعديد غيرهم من الاصدقاء والاخوة.

ونظم هذه المناسبة لشكرهم جميعاً مؤكدين ان بادرهم ان هي الا تأكيد على صلابه العلاقات النضالية داخل الحركة الوطنية اللبنانية وبينها وبين المقاومة الفلسطينية وسائر فصائل حركة التحرر العربية.



السفر في البلدان التالية:

لبنان ٢٥ ق. ل  
سوريا ٥٠ ق. ل  
الكويت ١٠٠ ق. ل

عن ١٠٠ ق. ل  
ابو ظبي ٧٥ ق. ل

شارع الحصاني، متفرع من شارعي بشارة الخوري وعمر بن الخطاب - منطقة العابية - حلة رأس النبع - بناية مؤاد درويش  
هاتف ٢٢٧٥٥٢ - ص.ب ٨٥٧ - بيروت - لبنان

## موضوع الخلق

### بعث الجولتين الرابعة والخامسة: الاقتتال الأهلي - المأزق.. والصراع السياسي المنقذ!

بينما كان الرقيب مصطفى حسن اسماعيل، المدرس في الجامعة (تضاء صور) عائداً الى طرابلس لزيارة اهله، برفقة زلمه الرقيب غزام اسوم (عضو الحزب الشيوعي اللبناني)، استوقفاها حاجزاً للشيء الطائفي في شكا. واقفاً، مع العشرات من أبناء طرابلس، الهمج دارياً، قرب زغرنا، حيث نكثت «مجزرة عين الرمانة» الجديدة التي تقضى فيها ١٢ مواطناً وجرح أكثر من عشرين.

وقد نعت اللجنة المركزية للعمل الشيوعي، وجهت فيه «الناضل الصلب الجري في بطر مصالح الكادحين والناض من نضال والمقاومة الفلسطينية» التي نام بنشاط في كافة فصائل منظمة والحركة الشعبية اللبنانية في طرابلس والجنوب.

وبعد الهدوء النسبي الذي عاد الى طرابلس - زغرنا، بات من الضروري العودة الى طرح السؤال اباه: ماذا كانت نتيجة جولتين جديتين من الاقتتال الاهلي؟

في رحلة، امتد الاقتتال الى الريف، بعد ان كان محصوراً، الى ابعد حد، بالمعاصرة نسي الجولات الماضية. وانخرطت فيه قوى جديدة، وعلى الاخص ميليشيات الاقطاع السياسي في زغرنا - طرابلس: انتقلت «الجولة

الجولة» الى مقر دار ارباب الحكم الرئيسيين. وكيف يمكن فهم الاقتتال الاخير في تلك المنطقة الا بكونه محاولة «لافتتاح» الرئيس كرامسي باستدعاء الجيش، واعادة الاعتبار لدوره كطرف في النزاع الداخلي؟

مجدداً، سقط العشرات من اللبنانيين بين قتلى وجرحى، وتكتت البلاد خسائر مادية واقتصادية نادرة، وتقطعت اواصر التعايش في مناطق جديدة. وازداد الانكماش. وشهدت البلاد مجازر طائفية ربما كانت تفوق سابقتها بشاعة ووحشية.

باختصار، فان النتيجة - من حيث عمقها وضررها بوحدة لبنان وشعبه - افدح من اي وقت مضى. وفي كلا الحالتين، حملت الحركة الشعبية السلاح رداً على استفزازات كانت المبادرة فيها دائماً بيد القوى الانعزالية التي عادت دائماً الى اطلاق شرارة العنف الاولى. ولم تنس الحركة الشعبية وهي تقاوم وتردع الاستفزازات في البقاع والشمال ان تؤكد وتكرر نكتتها بان الاقتتال والمزيد من الداء والدمار باتت الجائبة، ما هي الا فترة انتظار لجولات جديدة وجديدة.

ومثلما كشفت الجولتان الاخيرتان نداحة عقم وضرر الاقتتال، فقد كشفت باوضح وباجل ما يمكن مأزق السلطة الفعلية الداعم للقوى الانعزالية - الرجعية والدعوم منها.

وهم الحل بتعميم القمع



البراءة والحزم  
الثقة والشفاعة  
التواضع والبادرة  
الحبسة والصلابة  
التسوق للحرية والانضباط

والذين يعرفونه كانوا دوماً يتساءلون كيف يجسع زياد علاء الدين كل هذه الصفات المتفارقة، بكل والتناقضة.

الجواب بسيط. ابو رعد ابن اصيل لهذا الشعب. ولأنه من ارومة الطيبين الكادحين البسطاء، كان مناضلاً شيوعياً.

فان البراءة والثقة والطيبة والتواضع والحبسة والتسوق للحرية هي مصدر قوة الشيوعيين، وسر صلابتهم، واستبسالهم الى حد الاستهتار، ومبادرتهم الخلاقة الى درجة الوقاحة، ونشاطهم المتعرج، وتعايشهم بدون حساب، وانضباطهم الفولاذي.

ولأنه كان شيوعياً، كان من عشاق الحياة، مسكب دمه كله من فرط حبه للحياة!

البعض يعتقد ان الذين يموتون يذهبون الى عالم آخرى.

الشيوعيون - عندما يموتون - يذهبون الى الناس. والناس تفصح لهم ارتقها.

ابو رعد، لا نعاذك بشيء.

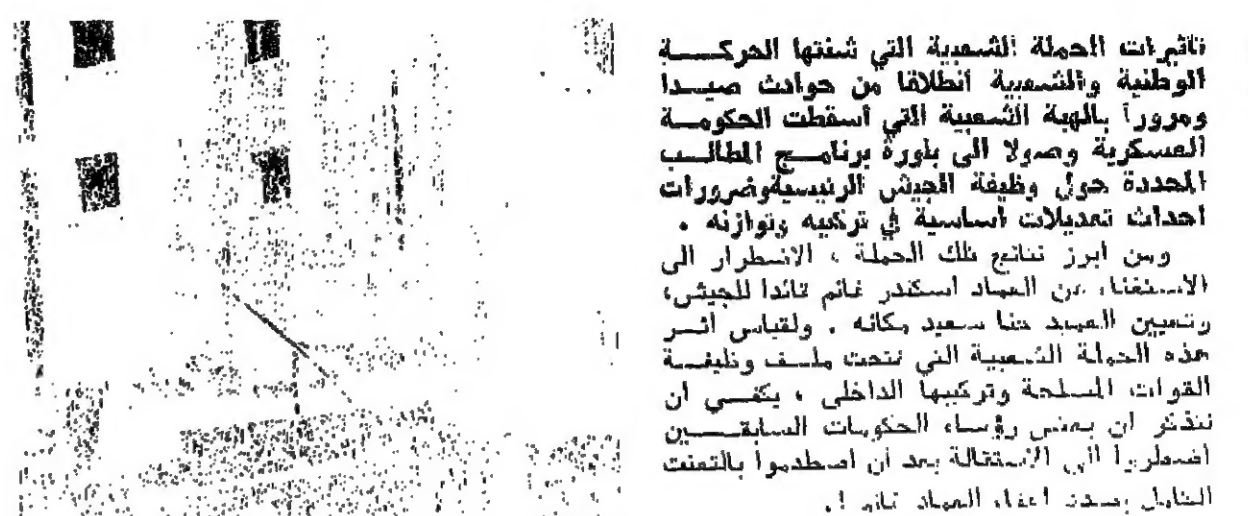
الفراغ الكبير الذي تركت، لا يملأه سواك، دأبهم الانشغالة.

مستعبد لهمة جديدة!

فواز طرابلسي



## التجاوزات الطائفية في المعسكر الوطني سببها عدم استكمال قيادة اليسار له



تأخرات الحملة الشعبية التي شنتها الحركة الوطنية والشعبية انطلاقاً من حوادث صيدا وحموراء بالهبة الشعبية التي أسقطت الحكومة العسكرية وصولاً إلى بلورة برنامج المطالب المحددة حول وظيفة الجيش الرئيسية وضرورات أحداث تعديلات أساسية في تركيبه وتوازنه . ومن أبرز نتائج تلك الحملة ، الاضطراب إلى الاستقناء ، عن الميدان اسكندر غانم قائد الجيش ، وتعيين العميد حنا سعيد مكانه . ولفي هذه الحملة الشعبية التي نضت خلفها وتطهت القوات المسلحة وتركيبها الداخلي ، يكسب ان نذكر ان بعض رؤساء الحكومات السابقين اضطروا إلى الاستقالة بعد ان اصطدموا بالتفتت الثابت بعدد اغدا ، الميدان .

ومما زاد الحملة الشعبية على القرارات التي اتخذتها السلطة بانزال الجيش هو طريقة الاطراف ، المتخذة على راسع القوات في « مداخله » ، من زعماء وطرابلس ، واسرار ان « هذا الأمر » في المدين يبقى بين اخصاص . ومن الان التفتت وحدها .

واخيراً ، فان لابد من اشرار عدد معدل قانون عظيم الجيش . وعلى الرغم من ان هذا القانون لم ينشر بعد ، فكل الدلائل تشير إلى ان هذه التعديلات تقع خارج إطار التعديلات التي اقترحتها الحركة الوطنية .

### تكريس الدور القومي للجيش

والحقيقة ان الهم من ذلك كله ان مختلف هذه الاعتبارات لم تكن سوى تنازلات - وتنازلات شكلية إلى أبعد حد - في سبيل نيل المكسب الرئيسي : تكريس الجيش كقوة أمن وقمع داخلية . وهنا يكمن الفرق الأساسي بين مشروعين ونظرتين ، والحد الفاصل بين أن يكون الجيش قريباً قمعياً لبعض اللبنانيين ضد البعض الآخر ، أو ان يكون القوة المدافعة عن سيادة الوطن وشعبه ضد الخطر الرئيسي على أمن واستقرار لبنان - العدو الإسرائيلي - واعتدائه الإرهابية المتكررة .

وكم كانت الدلالة بالغة لهذا الفرق بين وظفتين للجيش ، خلال الأيام الأخيرة ، ففسي الوقت الذي كانت فيه بعض القطعات تتحرك باتجاه الشمال لتقمع دور « قوات الطوارئ الدولية » في « المنطقة المازلة » بين طرابلس وزغرتا ، كان أهالي الضوايف يتعرضون لاعتداء حوي جديد استشهد خلاله أربعة مواطنين وجرح العديدين في القرعة وسواها .

لهذا كله ، ينبغي القضية الرئيسية هي متى وبمى التعديلات الأخيرة - محاولات جديدة في التوفيق بين الوظيفة الرئيسية للجيش ، ووظيفة الدفاع عن الوطن - فهذا هو القرار الشائعي الذي لا على عنه كقوة إرهابية - أي تعديلات جديدة في تركيب الجيش وتوازنه - وعلى ضوء هذا القرار وحده ، جذبه الحركة الشعبية ، ومنها من كل التعديلات الشعبية والدولية ، وطالب الجيش من الخروج من دائرة كونه القمعي إلى أن يكون القوة المدافعة عن سيادة الوطن وشعبه ضد الخطر الرئيسي على أمن واستقرار لبنان - العدو الإسرائيلي - واعتدائه الإرهابية المتكررة .

ورغمته الحركة الوطنية بنفسها منذ محالـس الستينات ( الذي لا يعني تطليقه - في ظل تكريس الدور القومي الداخلي للجيش - سوى تعزيز هذا الدور القومي ، وعسكرة أكثرية المواطنين اللبنانيين وأوضاع حركتهم لواقع سابقة من قيادة الجيش .

وما ان الخيال الان اوضح من أي وقت مضى . وبالتالي زجه كطرف في الانتال الاهلي . فبيل ان في ذلك انقادا له وحفاظا على وحدته وتعزيزا لقوته وصونا لكرامة ومعنويات عناصره .

وأما التعديلات الرامية إلى التحديد الحاسم لدور الجيش الرئيسي كقوة دفاع وطنية . ومن هذا التحديد ، يمكن الاطلاق إلى كلمة التعديلات : إنشاء مجلس الدفاع ، ومجلس القيادة القومية من السلطة السياسية ( وزير الدفاع والمكرمة ) والخضاع القوات المسلحة وقواتها لهذه السلطة ، وتحرير الانتداب للجيش من الخواص الطائفية .

هل ان الرد الفريزي الطائفي على سبلات التمييز والاستثناء والتعبئة الطائفية المقصودة مجرد لجر انه رد المتجورين طائفاً واجتماعياً وسياسياً ؟ لا بالطبع . فهو يؤكد المازق أبناء الذي يقتررب منه الوضع السياسي اكثر فكثر .

ولهذا كله ، اصرت الأحزاب والقوى الوطنية والقومية ونصر على المخرج الوحيد - اطلاق أوسع المجال لعودة الضراع السياسي الجديد ، بخصلة قراه وتوازنته ، الماحول القبلية للقبائل الوطنية والاجتماعية . وقد كان شرط السبلات هذا الصراع هو اعتماد برنامج الإصلاح الديمقراطي الذي تضمنته الحركة الوطنية والشعبية . وفي هذا السبل ، فحين هذه الحركة الانسوج بالضراب شسني شسبل وشسلي استكرا لحوالات تكريس مهمة الجيش القمي نظاماً مع مطالب أهالي طرابلس ، وبمما برنامج الفهم السياسي الضعيف .

من وراء التجاوزات الطائفية ؟ ولا شك في ان المؤلفين الآخرين جنتهم على حادثة التطور على صعيد الصراع وتقسيم الادات ذات الطابع الطائفي . ولكن فافقت كتاب هذا خيبة لأننا الحول القبلية للقبائل المتجورين في طرابلس والجيش لا يمكن ان يكونوا القوة المدافعة عن سيادة الوطن وشعبه ضد الخطر الرئيسي على أمن واستقرار لبنان - العدو الإسرائيلي - واعتدائه الإرهابية المتكررة .

ما هو العدد القياسي للقتلى والجرحى الذي يجعل من حادثة مقتل « جولة » ؟ وهل من الضروري ان تسدور المعارك في العاصمة ، وان تكون ساحات الاقتال هي الشوارع وبين الرماة والاشرفية والتبعية والسبل كسي تستحق هذه المعارك لقب « جولة » ؟

هذه بعض الاسئلة التي كانت تدور في لعن اللين كان رشيد اندي كرامي بشرهم « خونة » و « مخرفين » لانهم حملوا من « الجولة الرابعة » .

الى ان اضطر « الرشيد » ، بعد أحداث زلة التي قسى فيها ما لا يقل عن ٥٠ وناشوا وفقت الخسائر المادية عشرات اللين من الفوات ، الى القول انه اذا كانت هذه هي « الجولة الرابعة » ، فـ « الحمد لله على السلامة !! »

### شرارة العنف الأولي رجعية دوماً وأبداً

أما « الجولة الخليفة » فقد كانت صاحبها طرابلس وزغرتا . وبدأت مثل بداية سابقنها لزلة ، حادت سيارة بين مخايل صريه - احد جيسا ال كرم ، الموالين للكتائب - وزغرتا - وبين عبد الجليل خناري في القبة طرابلس ، ينتهي بقول الأخير . وبعدا القبة بتسليم القتال الى القضاء ، تماماً ما كانت المطالبة في زلة بتسليم المتهم إلى ماجد برفقان ، على اثر خلاف نشب في مل للطلاب في وادي العرايش .

وكالمادة ، كتبت شرارة العنف الأولي رجعية . وكان « الامن الوهيد الجانب » السائق الذي فجر البارود . وللبرهان : - في اقل من ملة يوم - كانت تشكيلات جيش التمريض « الزغرتاي » ، واكده سيطر الى مشارف طرابلس بها الزم الأخرى المسلحة ، وفي مقدمتها « الزغرتاي » الذي فجر مؤخر من السجن ، وفي يصر ويصر في زغرتا واحد ، ضمن « دولة الطلاب » العريضة في تلك المنطقة ، وفي الوقت على مصانع شكا وسلمنا : وما ان شرفت الرحلة الأولى من الانتال إلى نهايتها ، حتى كانت مجزرة داريا ، يوم الاحد السابع من ايلول الجاري . وخلال ساعات ، جرى تجيع عشرات من أهالي طرابلس المتكئين إلى مدينهم عند حاجز لـ « جيش التحرير الزغرتاي » في شكا .

والقيد المظنون « على الهوية » إلى خرج داريا قرب زغرتا حيث جرت تصفيتهم على يد مجسوة عرف من بينها نيل محسن فرجيه . « مجزرة من رمانة » جديدة - تلت الصل ، والنتيجة أكثر من ١٢ قتيلاً ، بينهم طفلان شيعيان ، اعدم الرقيب الشهيد مصطفى حسن اسماعيل - منظمة العمل الزراعي وزعماء ابراهيم الزغرتاي - وعدودت العريضة عادوا ليروا تفاصيل المجزرة : الموات التي بلغها عدد من الزغرتايين المرافقة مع حوت المجزرة . « المعو » الصابر من طولي فرجيه . وتعرضر السلطة على الجيش والجرحى .

وبعدا ، كتبت شرارة العنف المهيمنة رجعية . وبعدا ، كان الطلب تسليم المتهمين بالزرة . وكان « الامن الوهيد الجانب » السائق الذي اعد نظم الاقتال . وكانت ملك القبة . ونسباً مؤسسات الزغرتايين

## المجلة الخامسة دارت في طرابلس - زغرتا كانت المعركة بين أهالي طرابلس والسلطة الفعلية

في طرابلس ، والرائق بالفعية ، وانتال الاشتباكات الى قتالي طرابلس وزغرتا - الزاوية .

ومما في زلة ، كذلك في طرابلس ، كان تعجر المؤسسات الاقتصادية « تفكيراً » بالصالح المشتركة ( اما المياء المشتركة ، المزيرة على قارب رشيد اندي غبوتت هباء منقورا ، عنيا اقدم « جيش التحرير الزغرتاي » على نفس مشروع جيسا الهاب مهدا طرابلس بالمعش ) . وكيف لا يجري التفكير بالصالح المشتركة ، وباعتدائ زغرتا واهلها على طرابلس ؟ فقد كتب الانتال سفير فرنجييه في افتتاحه « السفر » ملكا أهالي زغرتا بان عددا كبيرا من الزغرتايين يستقون طرابلس ويمثلون فيها . وطلاب زغرتا يدرسون في مدارس طرابلس . ومحصل التفاح الزغرتاي يجري تصريفه في طرابلس وبواسطها . فحل نميد الانتاجات وموصول الى اللين امبيوا بهوس « التفوق » و « الاكفاء الانسي » ام انهم « تقنوا اسرى وهم « طعن الصخر » واكده حسب « عنتريات » الشيخ بيار الجليل ! كان هذا وسيبقى هو السؤال الرئيسي .



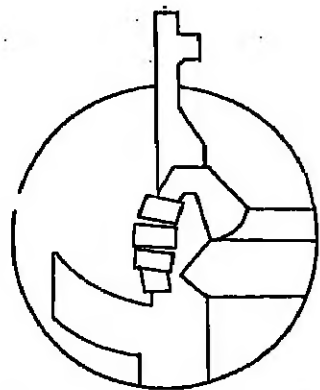
فصل القوات - بين من ومن ؟

والضنية حملوا السلاح ردا على حادثة قتل وعلى مجزرة بشعة ، لا يزال المسؤولون عنها جثى الان طلبيين يحظون بحماية ورعاية اعلى المراجع الرسمية . وان يوقف الانتال رهن بتسليم هؤلاء المطلوبين الى القضاء . اما فيما يتعلق بالمطالب الوطنية الشاملة ، فقد أعلنت احزاب وهيئات وشخصيات طرابلس ، ان جزءاً من الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية عموماً ، وان الحور باسمها ، وطنيا ، هو الاستاذ كمال جنبلاط .

ثانياً : كان الاستاذ كمال جنبلاط قد تقدم - باسم الحركة الوطنية - من جميع الذين راجعوه بشأن الاستماعة بالجيش في طرابلس - زغرتا باقراعات وأقعية ومحددة . مؤكداً على الخطوات التالية : تسليم المطربين للقضاء . اتخاذ قرارات حاسمة بوقف الترائق بالدفعية الفعية التي تدبر معارك زغرتا ) وهو قرار يجب ان تتخذه السلطة الفعية التي تدبر معارك زغرتا ) وبسبب هذه الأسلحة من كل من زغرتا وقضاها وطرابلس وقضاها . اما اذا اقتضى الأمر إقامة « الحواجز » بين العناصر المسلحة المتقاتلة ، فهذه مهمة يمكن لقوى الامن الداخلي والدرك الاضطلاع بها .

ثالثاً : ان قرار انزال الجيش بين زغرتا وطرابلس ليس هو الذي اعد البوء الشسبي الى المنطقة . ولا ناشدات رئيس الحكومة أو نهدياته . فقد تم ذلك بفعل قرار احزاب طرابلس وهيئتها ، التي لجأت الى السلاح ردماً للمجازر والاستفزازات التي تجري في ظل « الامن الوهيد الجانب » والتفتية الرسمية للمطربين . وهي نفسها الاحزاب التي تصدت لحوالات اشغال الفتنة الطائفية ، عنها ادانت ، بالايجاب : حادثة خلف رجال الدين في طرابلس . ونجحت في فرض سلطتها على طرابلس ووقت التجاوزات بالتعاون مع المقاومة الفلسطينية . واعادت العديد من الاغراض المسروقة لاصحابها . واهالي طرابلس ، الذين عارضوا ويمارضون ، انزال القوات المسلحة ، ليس فقط بوصفه جزءاً من مخطط بتعدي طرابلس ، لكنه ايضا بصفته اجراء ليس يحمل في طياته أية ضمانات لـ « الحيد » ، طالما ان معسكر الخصم بقيادة السلطة الفعلية في البلاد ! ماخون بنساق في حياة مدينهم ، والمطلبة بتسليم المسؤولين عن المجازر التي ولت الانتال الأخير الى القضاء . وباقصار . فوراء الاكمة مسا وراهما . والاضراب الشعبي السلمي العام الذي تقتضيه الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية هذا الاسيسوع طرابلس ومطالبهم وقطع دابر محاولة جديدة لتكريس « الامن الوهيد الجانب » وتعزيزه بقوى جديدة ، نهيدا لفرض الحكم العسكري بالتسقيط !





الهيئات النسائية في الأردن :  
نظم منظمة التحرير من أجل  
احباط الحل الاميركي

ومن جهة اخرى ، فقد امتلكت الهيئات النسائية في الاردن ، في البيان الذي اصدره مؤخرا ، انها ستواصل دعمها ووساقتها لنظمية التحرير الفلسطينية التي تجسدها الشعب الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه المشروعة والتصدي للحل الاميركي التافه والمقروء في سيناء .

واوضح البيان ، ان الهيئات النسائية في الاردن ، تراقب بقلق شديد الامارات التي تنصك ضد الشعوب العربية ومنجزاتها القومية ، وتدين بسخط الاتفاقية التي وقعت بين مصر واسرائيل التي تجهش قراءات مؤامرات القبة العربية .

هذا وكان وفد يمثل الهيئات النسائية في الاردن قد قام مؤخرا بمقابلة المسؤولين في السفارات العربية ، حيث سلمهم بيان الهيئات النسائية .

الشعب تعارض الاتفاقية  
والقضية القدس تؤيد  
النظام المصري ؟؟

اخذت صحيفتان من الصحف العربية التي تصدر في القدس الشرقية مواقف متعارضة تماما بشأن الاتفاق المؤقت . فقد كتبت صحيفة « الشعب » : نقول : كان يتعين ان تعمل مهمة كينسجر على نصية اثار العدوان الاسرائيلي الذي وقع في حزيران ١٩٦٧ ولكن الواقع انها تستهدف نصية اثار الانتصار العربي الذي تحقق في عام ١٩٧٢ .

واضافت الصحيفة : ونجدد الإشارة الى ان القادة العرب لم يدركوا بعد الاهداف التي كينسجر يرمي من وراء الحصول على موافقة اسرائيل على القيام بانسحاب لا قيمة له الى اقرار الموقف القائم وتجييس الحقوق الوطنية المشروعة للفلسطينيين .

ان هدف كينسجر يتلخص في دعم يورق الولايات المتحدة الاميركية في المنطقة . واقامة صناعات تحت اشراف العرب وتخصية الفلسطينيين . اما صحيفة « القدس » الموالية للنظام الاسرائيلي فقد كتبت تقول : ان من يضع قسي اعداءه الصرخات التي ادلى بها حسني مبارك نائب الرئيس المصري عشية ابرام الاتفاق لا بد ان يشعر بالظلمة . . . فقد قال حسني مبارك ان مصر لن تعرف السكينة الا بعد استرداد جميع الاراضي العربية المحتلة واقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . . .

واذنت الصحيفة ان خطاب نائب رئيس جمهورية مصر العربية يشكل ردا مقبها على الذين يزعمون ان مصر تفلت من القضية الفلسطينية . . ان مصر تعد زعيمة العالم العربي وهي تمي تماما حقيقة ما تفعل . .

المحتفلون الفلسطينيون  
في سجون العدو  
يرفضون الاتفاقية

وفي الارض المحتلة ، بدأ أكثر من ٢٠٠ فدائي فلسطيني من المحتفلين في سجون العدو الصهيوني الاطراف عن الطعام احتجاجا على اتفاقية التسوية الثلاثية المقروءة والتصديرة الصادرة مع العدو الاسرائيلي .

## الجمعية المحفنة والهيئات الشعبية وأعضاء المجلس المركزي في الأردن يدينون اتفاقية السادات

في الاردن ، واصلت الهيئات الشعبية الفلسطينية ، والوطنية الأردنية ، استنكارها وشجبها للاتفاق المصري - الاسرائيلي . فقد صدر مؤخرا ثلاثة بيانات تؤكد على رفضها للاتفاقية ، وعزمها على احباط الحل الاميركي ، وصفة التسوية الثلاثية المقروءة بين مصر واسرائيل . وهذه البيانات تلي اعضاء المجلس المركزي والوطني المؤجدين في عمان ، والذبح المجني الاردني ، الذي يضم نقابات الاطباء والمحامين والمهندسين والصيادين واتحاد نقابات العمال وغنصر وطنية اخرى بالاشتراك الى بيان الهيئات النسائية في الاردن .

والجدير بالذكر ان مضمونات الوحدات والبقعة وعدد اخر من لجان ابناء شعبنا الفلسطيني في الاردن ، كانت قد شهدت مؤخرا تحركا شعبيا واسع النطاق ، استنكارا لصفقة التسوية المذلة وذلك في اعقاب القاء الذي اطلقته الجبهة الديمقراطية ، والحركة الشعبية الفلسطينية في لبنان وسوريا . وبالرغم من ولاحقة اجرة المخابرات الأردنية وسياسة القمع التي يمارسها النظام الاردني ضد القوى الوطنية والديمقراطية الأردنية ، والشخصيات الوطنية والقومية الوطنية ، فقد سجلت ردود الفعل الجماهيرية الفلسطينية في الاردن نموذجا وطنيا ونوريا للتحدي ، والوقوف بصلابة في وجه الحل الاميركي بكافة حلقاته ، من اجل حقه في تقرير المصير ، والعودة وبناء دولته الوطنية

برقية الى ياسر عرفات استنكرت فيها الاثارة بين مصر واسرائيل .

في من وصف عباس زكي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الاتفاق بأنه « مؤامرة امبريالية شرسة لتسوية الثورة الفلسطينية » .

واعلن محمود حديد عضو القيادة القطرية لحزب البعث رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في سوريا ، في افتتاح اجتماعات المجلس المركزي لاتحاد العمال العرب ان الامة العربية « تواجه خطرا حقيقيا مع العدو الصهيوني الجهم من امبريالية العالمة » .

وجهت الفئات الفلسطينية اللواتي اشركن في دورة الشبيبة بطنى الحوراني المستورة بقرينة استنكار الى الرئيس المصري .

اجامات ، وفيرت البرقيات عن القتل .

البيان لا يبري من هول جريمة وبالمزدة على جبهة سبيل .

واضافت بواصلة انشغال لإعادة مصر الى دائرة الصراع العربي - الاسرائيلي وتحليل ابعاده السياسية والفكرية الفلسطينية في المصير والاستقلال الوطني .

ثالثة ، والعمل بانقاذ لتجاوز المهام الرحلة المستدة الى برنامج القاطع المستمر الثورة الفلسطينية كابر ضروري وهام لمواجهة لابل الاميركي التصوي في سيناء والاره .

وفي بغداد

كذلك فقد واصلت الجماهير الفلسطينية العراقية استنكارها وتنديدها لاتفاقية النظام المصري مع العدو الاسرائيلي . وشهدت بنية بغداد عدة تظاهرات جماهيرية وشاركت فيها فصائل المقاومة الفلسطينية وفصائل الحركة الوطنية العراقية . واصدرت الهيئات الوطنية والشعبية الفلسطينية بيان عدة تؤكد على رفضها لاتفاقية التسوية اميركية وعزمها على التصدي لكافة الحيلولة اميركية التصوية للقضية الفلسطينية .

لا ريب ، ان مجمل التحرك الشعبي الفلسطيني الشامل ، وكذلك التحرك الجماهيري العربي في بعض العواصم العربية ، يعكس من وجهة النظر المبدئية ، عدم ودي غفلة ارد الفلسطيني - العربي الى مقعة - المؤامرة - التي وقعها النظام المصري مع اسرائيل .

في الوقت الذي وقع فيه التفاوضون المصريون على وثيقة الاتفاقية المذلة ، وزج نظام المصري نفسه في المواقع الممراض والحروب ومصالح الشعب المصري الفلسطيني والرعي عموما ، انطلقت الحركات القومية الشعبية والجماهيرية لقواصة اتفاقية السادات ، ونظر الشارع الفلسطيني بالتعب ، مظالمات وبيانات استنكار ومظاهرات كاتبة التجمعات الفلسطينية في لبنان ، ثاني الكويت ، او سوريا ، وبغداد .

انبرت الجمعية الجماهيرية السورية لقاء الوطني الذي اطلقته القوى الوطنية في صفوف المقاومة الفلسطينية مقياسا حقيقيا لشدة اذلال الجماهيرنا وتقديرها الفعلية ولزجها على منع تنفيذ الحلفاء الاخرى من اللط الاميركي على بقية الجبهات العربية .

وع ان بعض النظم العربية لا تزال تمارس سياسة الصمت المعلن ، وبعضها الآخر الرسمي منها حدد موقفه لصالح الاتفاقية . ورغم ذلك ، لم يستطع هذا الزل منع قوى حركة التحرير الوطني العربية ، وجماهيرنا الفلسطينية في بلدان الشرق ، من التعبير عن موقفهم الفعلي لاتفاقية السادات الثلاثية الاستسلامية وكما اصدرت الجماهير الفلسطينية في العراق بياناً رفضت فيه هذه الاتفاقية .

كذلك تحرك شعبنا في الاردن ، ورغم ان القروا التي يعيشها ليعر عن رفضها ايضا لهد الاتفاقية . وكذلك في المغرب حيث ردد القتل المعارضة لا تزال في بدايتها .

وبالرغم من كل ذلك ، فان المظلوب هو تحرك شعبي عربي واسع ايضا ، يتجاوز التحرك المحلي .

لشكيل اثير جبهة تصدي قوية ودولية لعملية التصدي للاتفاقية والحل الاميركي ، ولكل اشكال السطوة الفلسطينية في بلدان اخرى في سيناء ، او ما يخطط له على الجبهات العربية الاخرى ومنع حلقته اطل الاميركي ، والربط بين اتفاقيات سيناء في تحديتها على جبهات اخرى .

ونذكر الامة العالمة لاتحاد نقابات العمال الرومانيين في بيان اصدرته يوم الجمعة الماضي .

الاميركية ، ووصفها بأنها جاءت لصالح اسرائيل ، كما عزلت مصر من القضية العربية وادمنت الامة القاتلة الجماهير العربية الى مزيد من الظلم والحرمان يجري في المنطقة على يد اميركا وحلفاءها

## الجماهير الفلسطينية والعربية تواصل حملتها الشعبية

للاسبوع الثاني على التوالي ، لا تزال ردود الفعل الجماهيرية ، العربية والفلسطينية تتعاظم بشكل مستمر في العديد من العواصم العربية ، احتجاجا على اتفاقية التسوية الاميركية الثلاثية والمقروءة التي وقعها النظام المصري مع العدو الاسرائيلي . وقد سجل الاسبوع الماضي ردود غفلة ، شملت في مسيرات ، ومظاهرات وبيانات الاستنكار والرفض الشعبية ، في كل من دمشق وبغداد والكويت . مطالبة باحباط اثنان الخيانة المصري مع اسرائيل . في الوقت الذي دخلت فيه الحملة الشعبية الجماهيرية في لبنان اسبوعها الثاني .

وفي الارض المحتلة ، وبالرغم من اجراءات سلطات الاحتلال البوليسية والقمية ، فقد عبر شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة عن رفضه للاتفاقية . واستعداده لاجهاط لانها تمل اجهاضا لتسوياته السياسية ونضالاته ضد الاحتلال من اجل تقرير المصير وحقه في العودة ، وبناء دولته الفلسطينية المستقلة .

وكذلك في الاردن ، حيث جرى تصرك شعبي فلسطيني مماثل ، في الوحدات والبقعة والعديد من مخيمات وتجمعات شعبنا الفلسطيني في الاردن . ولما عن ارادة التثنام الهائسي واجزة بخبراته القمية . واكدادته لاتفاقية التسوية الثلاثية الاميركية - المصرية - الاسرائيلية .

واشرك فيها نحو ٥ الاف متظاهر ، هاجمت الجماهير الفلسطينية والسورية ، سفارة مصر ، لدى وصولها اليها ، واعتصموا بها ، وكذلك حطروا صور السادات الموجودة داخل السفارة .

واصدرت كافة الاتحادات والمنظمات الشعبية الفلسطينية والسورية بيانات عدة تؤكد قدرة الشعب العربي والفلسطيني على الوقوف بحزم والتصدي للحل الاميركي في سيناء والارة التسوية .

وفي مدينة حمص السورية ، انطلقت الجماهير الفلسطينية والسورية ، من مخيم المالدن يوم الأحد الماضي ، في مسيرة جماهيرية ضخمة طالت شوارع المقيم وبعض الشوارع الرئيسية . وشارك في المسيرة عدد من الشخصيات الوطنية في المدينة . وفي نهاية المسيرة لقي احد الرفاق كلمة المقاومة الفلسطينية ، اكد فيها ضرورة الشعب المصري ، والعربي ، والجماهير

في لبنان ، والتداء الذي وجهته الجبهة الديمقراطية والاتحادات الشعبية الفلسطينية في لبنان ، وجهت كذلك منظمة الجبهة الديمقراطية في سوريا ندادا مماثلا دعت فيه كافة ابناء شعبنا الفلسطيني .

وتجمعاته في سوريا للحرك السريعة للتعبير باتفاقية سيناء ، واعلان مواقف جماهيرنا الفلسطينية من الاتفاقية المذلة .

ومكتب البيان السياسي الذي اذاعته القيادة الفلسطينية والقومية القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا اجامات مدينة دمشق وجامعتها ، والمخيمات الفلسطينية ، وتظاهرات عديدة . وم السخط الشعبي ، والاستنكار الواسع مختلف القطاعات . وفي خلال التظاهرة التي جرت يوم السبت الماضي ،

والتشارك في كل ذلك ، في المهرجان ، الرغيف رياض صوما عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني ، باسم الحركة الوطنية اللبنانية .

دعا فيها الى مزيد من التضام بين الثورة والحركة الوطنية اللبنانية لتبر كل الحيلولة اميركية التصوية . ومنع خضوع المنطقة العربية للغزو والاستعمار الاميركي .

وفي تل الزعتر ، فقد كذلك مهرجانا جماهيري كبير تحدث فيه الرئيس فقد ، عضو قيادة اقليم لبنان ، للجبهة الديمقراطية دعا فيها المقاومة الفلسطينية وحركة التحرير الوطني العربية للتصدي لاسقاط الاتفاقية سيناء وهدر الحل الاميركي . وشدد على اهمية مواصلة الحملة الشعبية الفلسطينية والعربية لقواصة اتفاقية السادات مع العدو الاسرائيلي .

كما تحدث في المهرجان الرئيس فـوال طرابلسي ، عضو المكتب السياسي لقطعة العمل الشيوعي ، وطالب بيزيد من المثاقبم بين الحركة الوطنية اللبنانية والقومية الفلسطينية . وتشديد النضال لاسقاط التسوية اميركية ومنع تنفيذ حلقاتها الاخرى نسي لبنان على يد القوى الرجعية والامبريالية اللبنانية .

تحرك جماهيري في سوريا  
اما في دمشق ، فقد تميزت ردود القليل الحرية صفحة ٦

واصلت جماهيرنا الفلسطينية في كافة مخيمات لبنان حملتها الشعبية ، المناهضة لالامرية ، وتل الزعتر ، ومخيمات الجنوب والشمال ، العديد من المهرجانات الشعبية ومظاهرات الاستنكار والتضيد بانقاذ السادات مع العدو الاسرائيلي . وشاركت الحركة الوطنية والقومية اللبنانية الى جانب فصائل المقاومة الفلسطينية وجماهير شعبنا الفلسطيني في تصعد الحملة الشعبية وتعبئة اوسع قطاعات الراي العام اللبناني والجماهير الوطنية اللبنانية المناهضة لاتفاقية السادات .

في مخيم برج البراجية ، اقامت منظمة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مهرجانا جماهيريا حاشدا . يذكر استنكار الرئيس الفاضل سعادة اللحام اثناء تصديه لقراءة اسرائيلية في جنوب لبنان ، والقي الرئيس ابو عذنان عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين كلمة شرح فيها خطورة اتفاقية سيناء ، على صعيد القضية الفلسطينية وعلى مجمل حركة التحرير الوطني العربية .

واكد الرفيق ابو عذنان ، ان وحدة كل الجهود الوطنية فلسطينيا وعربيا وبالتحالف الوثيق مع دول المعسكر الاشتراكي تصاد على اسقاط التسوية الثلاثية الاميركية المصرية - الاسرائيلية . وشدد على اهمية بناء جيش تحرير شعبي موحد ، وميليشيا موحدة ، وتصليب اوضاع م.ت.ل. كعامل عام وضروري لمواجهة الحل الاميركي من موقع صلب وقوي .

وتكلم كذلك في المهرجان ، الرفيق رياض صوما عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني ، باسم الحركة الوطنية اللبنانية .

دعا فيها الى مزيد من التضام بين الثورة والحركة الوطنية اللبنانية لتبر كل الحيلولة اميركية التصوية . ومنع خضوع المنطقة العربية للغزو والاستعمار الاميركي .



مدينة جهاهيرية في دمشق ، وشهدت فيها الجماهير الفلسطينية صورة الشهيد ابو بلال محلة معلوت



احباط محاولة الانقلاب شدة ، وبعد ان فرغ من الاحزاب التقليدية ، مشير الى الحزب الشيوعي ومجيرا من حاشيته الاصيل : « لكن هناك في الخلف ، تحت الارض ، اناسا هم المحركون الحقيقيون ، عليهم ان يسموا جياهير الشعب ان يهتفوا من هؤلاء انهم اعدائكم ، اعداء الثورة ، اعداء النظام ... ابحثوا عنهم ، سلوهم الى اقرب مركز شرطة » .

ولم يفلح الحزب الشيوعي السوداني والقوى التقدمية من حوله يوما ان هدف نشاطه هو اسقاط الديكتاتورية اليمينية القاتلة بكل الوسائل وتأسيس سلطة الشعب الوطنية الديمقراطية . لهذا فان الحزب والقوى الديمقراطية السودانية هم بحق اعداء السلطة والنظام القاتل ، وهم القوى المحركة لكل تغيير ثوري يشهده السودان . وسيمتد الخبز الثوري القادم لا خلال الانقلابات وانما من خلال استنهاض الجماهير الثورية ، ورفضها العيش تحت ظل الحكم القاتل ، وسعيها لتطهيره بواسطة تنظيماتها الديمقراطية وانتفاضاتها الثورية . بعد ان تبذل كافة ادوات الثورة الملائمة ، وهذا موقف يعلن وثبات للحركة الثورية السودانية يعلمه الجميع بما فيها السود الثوري وليس خطة سرية او تاجرية ، وهو بالتفكير منطل العمل الثوري الذي انتهجه اليسار السوداني .

وهنا من موقعنا الثابت ايضا نعلن باسم القوى الثورية السودانية ادانتنا الكاملة لخطة اللواء نميري في تأييد التسوية الليبرالية في سيناء ، والنظام يضع نفسه في كفة واحدة مع القوى الرجعية العربية والمنهج العربي بقيادة السادات .

يبقى ان محاولة الانقلاب التي نظمتها الاحزاب التقليدية جاءت فكرة وشاحية نيا اعطته قائد المحاولة وبعدة من الضيق الذي تتطلع اليه الجماهير الثورية في السودان . ولم يكن هذا صفقة ، بقيادة الاحزاب الرجعية لا تسمى الا لاحداث تغيير شكلي في قمة السلطة فقط . اي ابعاد نميري والبقاء على كل منطلقات وتوجهات حكمه الرجعي ، خاصة الارتباط الامن بقوى الرجعية العربية والافريقية والتعبية لفسود الاستعمار الحديث ، فبان قائد المحاولة الاخيرة لم يشغل على شيء بلكر بهم حركة الجماهير نيا يتعلق بالالة اسباب الأزمة الاقتصادية والسياسية واقامة ديكتاتورية شعبية حقيقية تبان هذه الجماهير بمن شلوها وبصرها .

وجاء البيان خلا من الاشارة لحل جهاز الجمهورية الرئاسية ، وهو الجهاز الذي انشاء نميري ليكرس ديكتاتورية الفرد المطلقة والمسكة بكل السلطات التنفيذية والتشريعية والسياسية . فبان قائد المحاولة ان مسالة جوهرية من أي تغيير جديد ، وهي المسألة دستور نميري الذي تمن حكم الفرد المطلق في السودان ، ورسم التجهيزات الرئاسية في سياسة النظام الاقتصادية . كل هذا يؤكد ان محاولة الانقلاب لم تكن استهتافا فنام الديمقراطية حقيقية للشعب السوداني او تعديل السياسة الرجعية لحكم نميري في مجالات الاقتصاد والتنمية الاجتماعية ، وانما هدفت هذه المحاولة فقط الى استبدال الشخص النظام القائم بطائفة اخرى .

ولم يفلح الحزب الشيوعي السوداني والقوى الديمقراطية السودانية هم بحق اعداء السلطة والنظام القاتل ، وهم القوى المحركة لكل تغيير ثوري يشهده السودان . وسيمتد الخبز الثوري القادم لا خلال الانقلابات وانما من خلال استنهاض الجماهير الثورية ، ورفضها العيش تحت ظل الحكم القاتل ، وسعيها لتطهيره بواسطة تنظيماتها الديمقراطية وانتفاضاتها الثورية . بعد ان تبذل كافة ادوات الثورة الملائمة ، وهذا موقف يعلن وثبات للحركة الثورية السودانية يعلمه الجميع بما فيها السود الثوري وليس خطة سرية او تاجرية ، وهو بالتفكير منطل العمل الثوري الذي انتهجه اليسار السوداني .

رج اسم الحزب الشيوعي السوداني بين الاحزاب التي وقعت وراء محاولة الانقلاب ، هذا رغم ان موقف الحزب الشيوعي المعلن والذي تشاطره فيه القوى الديمقراطية السودانية باسرها ضد جميع الاحزاب الرجعية الملتفة حول ما يسمى « الجبهة الوطنية » . فالحزب رفض كل مبادرات هذه الاحزاب لضمه لهذا التكتل الرجعي وصدها بشكل مدني باعتباره التمثال من اجل الديمقراطية وحقوق الشعب وتقدمه لا يمكن الا ان يكون من خلال العمل بين الجماهير السودانية واستنهاضها لتصمم تفصيلها بنفسها من خلال الوعي السياسي والتنظيم الديمقراطي . ولا يمكن ان يتم هذا بوجود زعمات فقط معلقة في الهواء تتلقى الأموال من الدول الأجنبية ، وتسمى لشراء المخابراتيين واليافسين في صفوف القوات المسلحة السودانية ليقيموا بقلب لحسابها ! ولكن هذه هي طبيعة قيادة الاحزاب التقليدية فهي في طبيعتها وتشاها لم تعرف يوما انسب التنظيم الديمقراطي والعمل السياسي المنهجي ولم يكن غريبا ان هذه الاحزاب تخشى العمل السياسي الديمقراطي والمظم وتخشى نتائجه . وقد كانت نتائجه دائما بين القسوى الاحزاب التقليدية والصاعدة القسوى الديمقراطية والثورية السودانية كما هو الحال وسط العمال والمزارعين والطلبة والمهنيين والشباب والنساء الخ . .

والحركة الثورية السودانية بقيادة الحزب الشيوعي ترفض من ناحية اخرى تكرار تجربة ثورة أكتوبر ١٩٦٤ مع الاحزاب كما ترفض صيغة الديمقراطية الليبرالية التي اتاحت لهذه الاحزاب الرجعية سرقة ثمار نضال الشعب السوداني ضد ديكتاتورية الفريق عبود ، واجهضت الروح الثورية الحقيقية لثورة أكتوبر المتجهة صوب التغيير الديمقراطي الثوري وانجاز البرنامج الوطني الديمقراطي ، المهمة العاجلة امام شعبنا لتدعيم استقلاله الوطني ولفتح طريق ثورته الاجتماعية الحرة . فالحزب الشيوعي السوداني يدرك ان الصراع الاجتماعي والطبقي في بلادنا قد قفول مستنزفات مقدمة خاصة بعد تجارب أكتوبر ١٩٦٤ ، ويوليو ١٩٧١ ، وتجربة النضال ضد سلطة الرجعية الدموية والثورة المضادة التي اعقبت هزيمة ١٤ يوليو .

ولا يمكن ان تلى هذه الخفايا الجيدة لنشدة حركة الجماهير الثورية عقودا السي وراء . والقوى الثورية تعرف تليسا ان الاحزاب التقليدية يقوفا تشار الاحداث في كل لحظة . وليس لها اي مستقبل تليها في صياغة وتشكيل مستقبل الوطن . ولهذا بالضبط يبعثا من اسهل الطرق لتخلفس حكم نميري قبل ثورات الاوان .

**فشل الانقلاب الرجعي**  
**ومقدمة لضرب القوى**  
**التقدمية والديمقراطية**

وفرغ نظام نميري من ايراد اسم الحزب الشيوعي مع تجمع تلك الاحزاب بفسوح تبنا . ولهم منه رغبة النظام في افساد المزيد من اجراءات القمع والاضطهاد والتشريد ضد القوى الديمقراطية السودانية التي يؤيدها تشاطرها وصمودها رغم الاجهزة القمعية التي يعتمد عليها النظام في بقائه في الحكم . فالتفكير يقول في خطابه ، ضد

## السودان

### انقلاب الاحزاب التقليدية في السودان محاولة لاستباق الزمن أمام التغيير الثوري القادم بقلم : كامل الطيب

ان محاولة الانقلاب الفاشل الاخيرة ضد حكم اللواء نميري ، الذي قاده المقدم حسن عثمان - ووراة قيادة الاحزاب التقليدية والرجعية السودانية مبطلة في احزاب ما يسمى « الجبهة الوطنية » ، وهي حزب الامة ، الحزب الاتحادي الديمقراطي وجبهة الاخوان المسلمين . هذه المحاولة الانقلابية الفاشلة هي وليدة الأزمة السياسية للنظام الديكتاتوري القائم . ويتبقى كذلك كل محاولة اخرى لتغيير سلطة اللواء نميري ، فرغم ان تناقض الاحزاب الرجعية مع سلطة نميري اليمينية هو تناقض ثانوي وليس تناقض رئيسي ، فان الفراغ السياسي في السودان وانتشار الحكم اليميني الى قاعدة شعبية تسنده ، هو الذي اغرى ويغري قيادة الاحزاب التقليدية للتطلع من جديد للسلطة .



حتى الاحزاب الرجعية ضد النظام

منذ ذلك الوقت فقد تخلت سلطة نميري الوطنية والتقدمية وارتملتها في احضان الرجعية العربية واليمين العربي الجديد بقيادة « السادات » . وصولا الى قيادة هذه السلطة للثورة المضادة والردة الرجعية ضد قوى الثورة والحركة الوطنية السودانية في تموز ١٩٧١ .

منذ ذلك الوقت فقد تخلت سلطة نميري الوطنية والتقدمية وارتملتها في احضان الرجعية العربية واليمين العربي الجديد بقيادة « السادات » . وصولا الى قيادة هذه السلطة للثورة المضادة والردة الرجعية ضد قوى الثورة والحركة الوطنية السودانية في تموز ١٩٧١ .

منذ ذلك الوقت فقد تخلت سلطة نميري الوطنية والتقدمية وارتملتها في احضان الرجعية العربية واليمين العربي الجديد بقيادة « السادات » . وصولا الى قيادة هذه السلطة للثورة المضادة والردة الرجعية ضد قوى الثورة والحركة الوطنية السودانية في تموز ١٩٧١ .

منذ ذلك الوقت فقد تخلت سلطة نميري الوطنية والتقدمية وارتملتها في احضان الرجعية العربية واليمين العربي الجديد بقيادة « السادات » . وصولا الى قيادة هذه السلطة للثورة المضادة والردة الرجعية ضد قوى الثورة والحركة الوطنية السودانية في تموز ١٩٧١ .

**الحزب الشيوعي السوداني :**  
**لا لقاء مع**  
**الاحزاب الرجعية**

ويجب ان نؤكد : قليلا لتبيل ان البيانات الرسمية التي صدرت حاولت بشكل او باخر

حسن بالقبضة والسعادة الحقيقيين . بد ان تكون هي وراء ما نشرته وسائل الانباء عن تصريحات المسؤول الاميركي القاتلة «بسماعة» الملك وتليده للنفس للانسان امام كينجسز والتصرعات الثورية ازيد الرغامي . والذا لم تكن السعادة والناييد قد ظهرت بشكل رسمي فليس بسبب كونها لا تنصب على جميع عناصر الاتفاق . وبالرغم من انها تفسر وليس الحال لردود الفعل الهائشة الطبيعية بما هذه الينود .

لقد نطحت الاتفاقية بعض الينود المظلمة لاهداف الملك وطموحاته ، وهي تعنيا :  
١ - عدم ربط الاتفاقية بطولات مطلق الجولان والضفة الغربية .  
٢ - التزام الولايات المتحدة بعدم نشر اية مبادرة جديدة ( سواء بالقضية ليرال او للقضية الغربية ) بدون موافقة اسرائيل .

وهذان المنصران يبعلمان الدور الهام في دورتها للسياسة الاسرائيلية تجاه الملك . وهو ما يجعل برامته على العلاقات القليلة مع الولايات المتحدة للضغط على اسرائيل وتحقيق مسوية « هاشمية - اسرائيلية » .

اصبحت مسوية على الذي القريب بوضاه النين . ذلك لان مستقبل اية مسوية مع الملك اصبح مرتبطا بشكل قوي بشروط الحكومة الاسرائيلية وحدها . وهي لا قبل بغير شروط كاملة الاذلال لنظام الملك ، ليد كبرا من الشروط التي املت على ملكه حرب أكتوبر ( تشرين ) . وهذا ما يجعل الملك يدرك حقيقة كونه يمكن ان يلقه بوله قبل ان يقدم خطوة واحدة للسر في هذا الطريق الاسرائيلي الخطير . وهذا ما يفسر بشكل جلي الاندماج من الارباهة بالسياسة المصرية في هذه المرحلة ، التي اصبحت اغاها مسدودة امام النظام الهاشمي .

**والخلاصة هي :** ان النظام الهاشمي لا يمكن ان ينفذ (بمصادرة) وتأييده للينود المضادة للثورة بشكل مباشر ، والتي تخدم بشكل فعال عناصر سياسته الهادفة لتفرض قرارات الرباط واقتناص تهييل الوطن والشعب الفلسطيني . لكن هذا التأييد لا يمكن دفعه الى درجا الالتزام الرسمي .

**وبالتفصيل :** لا يمكن للملك ان يهضم ، او يكون مسرورا للينود التي تخر او تمنع جوده من القوى الموالية التي تهيئها . اي القفز ثابته الى الارض الفلسطينية . كما ان في شكل من اشكال معارضة الاتفاقية يخدم بالتأكد اهداف الانفتاح مع الانظمة العربية وتوظيفها للاستعمار في النهج الممادي للثورة والمنظمة ، وعلى طريق التجديد الفعلي لقرارات الرباط وخلق شروط استبدالها في مؤتمر قمة جديد .

من هنا نشبع « موافقة » النظام الصامنة على معارضة الاتفاقية ، مبررا عنها بالسماح للصحة الاذنية بتنفيذ التغطية الاعلامية للمعارضة العربية والفلسطينية ، والرجعية والجهادية . ولكن لا يمكن ان يدفعها الى الحدود الخطر بالمعارضة للاتفاقية . ذلك لان نتائجها لا يمكن الا ان ترتد على النظام وصلصة الثورة والمنظمة . وهكذا هي السياسة الهاشمية تجاه اتفاقية السادات - راين .

عند تسوية جزلية متفردة فربط بتجديد الجبهة المصرية ولعدة سنوات لا يمكن ان تخدم عناصر سياسته على الذي القريب فالصفحة السادانية تجعل من مصر الضفة الغربية مسألة موجهة ومعقدة . وابعد من ذلك فان المشاريع التنصوية الاسرائيلية مع الملك قد دفعت الى الوراء وارفع لمنها مرة اخرى . واستبق على الفور ، في ظل الظروف العربية والفلسطينية أهمية النجاح في سياسة الانفتاح العربية . وبالتالي فان اقراره اللغتي بقرارات الرباط كسر للمعبر نحو العلاقات العربية - الهاشمية ، لا يمكن ان يرتب عليه اية ترجية او التزامات عسكرية وسياسية عملية لها . وبالعكس فانه يمكن ان يشكل غطاء سيقا لتفصها . ان جوهر عناصره السياسة كان حاضرا عند اعلان بنود اتفاقية السادات - راين وبالتالي فقد ترك الثراء الواضحة على تحديد موقف الملك تجاهها .

### ازدواج الموقف ازدواج المهام الهاشمية

بعد اعلان شروط الاتفاقية العنينة ، ونسرب بعضا من عناصرها السرية ، لا بد ان يكون الملك قد توجه في ادى الذي تكتمت فيه اسرائيل من فرض شروطها . والمسمى القياسي لتراجعات السادات وقبوله لشروط . وبما ان الالتزامات المصرية - الاميركية تجاه اسرائيل . والالتزامات المصرية تجاه اسرائيل وامريكا ترتبط بمبادرة بجميع عناصر الصراع ، وترك الزوايا على مساره ، وعلى امتداد المرحلة القادمة ، فقد جاءت الينود المناهضة للثورة والمنظمة بشكل جلي لخدمة عناصر السياسة الهاشمية بينما كانت الينود الاخرى مخفية لامله في دفع جوده الى نهايتها . اي عقد « صفقة » هاشمية - اسرائيلية قريبة تحكه بشكل من الاشكال في التفرع نحو الضفة الغربية او بعضها .

لقد جعلت اتفاقية سيناء « امال الصفقة » اكثر مسوية وتقيدا من قبل ، فاسرائيل لم تعد متجهة على حل سريع مع الملك حسين . وبعد الاتفاق مع السادات اصبح يدهها اوراق ضخمة جديدة لخدمة خطتها التوسعية الاستيطانية في الضفة الغربية وازدة وكذلك لتبازار شارات اكثر من الملك حسين ضمن اطر القضية المشتركة للوطن الفلسطيني . ومن هنا نتبع السياسة الهاشمية المزدوجة والمراوحة بين « السعادة » وخيبة الامل بين التأييد والمعارضة .

لثورة الفلسطينية وتقدمها بشكل مباشر ، والذي تمل اهمها في الالتزام الادي تجاه اسرائيل ، وعدم الاعتراف بالثقلية ، لاشك انها كانت مصدر سعادة للملك . وهي الينود التي يرتب عليها قضية اميركية لحرب اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني . والثورة . والاطلاق يدها في التصعيد . ثانيا : ان الالتزامات المصرية السياسية ، التي انعكست في سياسته قبل توقيع واتخذ اشكالا مختلفة في مرحلة وتحريض الشعب الفلسطيني السياسي الوطني الفلسطيني . وانتم في الجهد . وخطتها لتبيل للمعبر على القضية العربية ، ولكن لا يمكن ان يدفعها الى الحدود الخطر بالمعارضة للاتفاقية . ذلك لان نتائجها لا يمكن الا ان ترتد على النظام وصلصة الثورة والمنظمة . وهكذا هي السياسة الهاشمية تجاه اتفاقية السادات - راين .

اسرائيل . وكان الاقتراح كالتالي : « ان اتفاقا مؤقنا مع مصر سيكون « خطوة أولى مهمة » في عملية طويلة لصنع السلام » . وترتبط على ذلك اقترح رئيس الوزارة الاسرائيلي « ان الارض يجب ان يستعيد الحق في التفاوض باسم الفلسطينيين » . وبعد يوم واحد فقط من تلك التصريحات الاسرائيلية ، أكد الملك في تصريحاته هو الاخر بانه « لن يسمح لقوات اللسورة الفلسطينية بدخول الارض ابدا ... وان قراره نهائي » . ولم تغرر التصريحات التفسيرية الدائرة التي جاءت لتطويع ردود الفعل العربية والفلسطينية شيئا من جوهر السياسة القاتلة لعداء للثورة والمنظمة واخترة بوقاحة لقرارات الرباط .

## ايين يقف النظام

المهاشمي من اتفاقية راين - السادات

مع وضد الانفاقية وجهان لسياسة هاشمية واحدة

وقيل ساعات فقط من اعلان بنود الاتفاقية ووصول الوزير اميركي الى عمان ادلى الملك بتصريحات جديدة قديمة صحفية انتهار الليبرالية خلف فكره لقرارات الرباط باعتراضه اللغتي فيها . وغطى بطلينه منظمة التحرير بشازلات سياسية كبيرة في حرصه على التنسيق والتعاون . وان لهذه التغيرات السياسية الهاشمية عدية توتبع الاتفاقية عناصرها الاساسية في خلفية موقف النظام الهاشمي بعد مقررات الرباط .

من الواضح ان قرارات الرباط جسارت انعكاس الوزن العسكري والسياسي المثامي للثورة والمنظمة . وهو ما جعل اقرار الانظمة العربية يوهانيتها في تهييل الوطن للشعب الفلسطيني كاتار حقيقة موضوعية قائمة . وبالقابل كان رفض الملك لقرارات الذي عبر من اعتزله باقتلاع موارث الثورات المصالح للثورة والمنظمة . الا ان اقراره وتراجعته كان مصحوبا بالمرآة على التصليب الاسرائيلي والتشدد الاميركي . لجاه تقرير مصر الضفة الغربية وتجاه الثورة والمنظمة . الا ان حليا تلك المرآة لا يمكن لهما ان يحققا نتائج عملية مباشرة لصالح الملك .

ما دامت الثورة الفلسطينية تحتفظ برسام المبادرة وباستراتيجية تصادم وزنها العسكري والسياسي . وما دامت الانظمة العربية تتلزم بقرارات الرباط ولا تفر على التخلي او التراجع عنها . ويصير حين العاملين لا يمكن لمرآة الملك الا ان تسير في دروب مسدودة وتلتقل من مالق الى اخر . ومن هنا كان عليه ان يصدى استجابة مزدوجة : مناهضة الثورة والمنظمة ، الى جانب تسع علاقات اتفاح مع الانظمة العربية . والاتفاح في محاور هذه السياسة هي التي تفسر في الجبال في كجالية فويلت عناصر التصليب الاسرائيلي . والتشدد الاميركي في خدمة احزاب المراهات الهاشمية . وفي مرحلة التنازلات المصرية المزايسة في وجه التصعيد للطلال الاسرائيلية ادرك الملك تليسا ، ان حركة السادات باتجاه

□ بعد زيارة كينجسز لعمان ، بهسد افقاع الملك في تأييد الاتفاقية ، وتقتوكلات الانباء اخبارا عن « موافقة الملك بنحظ » على الاتفاقية . وقد انمرت « اليونيدبرس » بالقول على لسان مسؤول اميركي كبير ، بان الملك « كان سعيدا » بالاتفاق . كما نقلت نرجيا وجماسا للاتفاقية على لسان رئيس وزراءه زيد الرغامي .

بعد ذلك ، لم يعلن موقف رسمي بتأييد الاتفاقية او معارضتها . لكن استفسرا النهج العملي يشير الى « المعارضة الصامتة » لها . وقد عبرت تلك المعارضة عن نفسها في موقف الصحافة السلطوية الذي انشا . شكل التغطية الكاملة ، والمطامرة للتصالح مع ردود الفعل العربية والفلسطينية الرجعية والجهادية ، المناهضة للاتفاقية .

ولقد جاء الموقف الرسمي ليؤكد الوجهين « غير الرسميين » مع وضد الاتفاقية ، جاء ردا على ما نشرته الصحافة من (مصادرة) الملك بالاتفاقية . اوضح الموقف الرسمي : « ان احدا من المسؤولين لم يخط وكالات الانباء كلمة يمكنها ان تحدد الموقف الاردني في موضوع تلك الاتفاقية بأي شكل من الاشكال » .

**الاستجابة لقرارات**  
**« أولمان » راين**

قبل ايام من وصول وزير الخارجية اميركي الى تل ابيب ، وبعد ان سويت عناصر الاتفاق المصري - الاسرائيلي الاساسية ، ربط راين في تصريحاته بين اكمل الانفسار وبين الدور الهاشمي الجديد ، كما « تنجزه »



صدر حديثاً عن

## دار ابن خلدون

النفط والتحرر الوطني في الخليج العربي وإيران  
نريد هوليدي

اسرائيل والسوية  
الدكتور سامان رشيد سامان

المكتبة الفلسطينية

١) برنامج العمل الوطني الديمقراطي في الأردن  
منظمة الجبهة الديمقراطية في الأردن، العدد ٣٠٠

٢) الوضع في المناطق المحتلة ومهمات الثورة  
الجبهة الديمقراطية - منظمة المناطق المحتلة، العدد ٣٠٠

يصدر قريباً :

تقرير اللجنة المركزية لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان حول  
الوضع اللبناني الراهن ومهام الحركة الشعبية

صدر في سلسلة دليل المناضلات

الفنون والثورة - مرممات حول العمل الأدبي  
برتلند بريجت

شروع في المادية التاريخية

لجنة التحقيق الجماهيرية في الحرب الشيوعية الكونغ - العدد ٢٥٠

غينيا بيساو وجزر الرأس الأخضر

تجربة المناطق الحرة - اعداد هيل الناطور - العدد ١٠٠

« كيوتشي » قرية مقاومة تحت الأرض

قاعدة ثورية في فيلنهام - العدد ١٠٠

اطاركية والمسائل الجنسية عند المرأة

ترجمة عبد الله السكندر - العدد ٢٠٠

يصدر قريباً في سلسلة دليل المناضلات

الأزمة اللبنانية والوجود الفلسطيني

محمد كساح

هكذا من الأصل



السلي الذي يكفل للشعب الارتبوري

### المؤتمر العام الثاني يحدد أفاق المستقبل

والأمر الثاني العام لجبهة التحرير  
الارتبورية الذي عقد في الريف الارتبوري ورغد التفرس  
في الفترة من ٦ - ٢٧-١٩٧٥ ، موافق  
مع تركز جيش التحرير الارتبوري على حصر  
قوات الاحتلال الارتبوري في المدن ، كخطوة  
أولى نحو تحرير هذه المدن ، مما له دلالة  
أن الثورة دخلت مرحلة جديدة في مواجهة  
الاستعمار الارتبوري منطلق تقيم ما تم إنجازه  
على ضوء المحفزات الجديدة الهائلة التي جرت  
وتجري في الساحة الأسيية وفي داخل النوبيا  
ومن المحفزات الهائلة للمؤتمر الوطني الثاني  
الجبهة التي ألامها حتى جبهة التحرير  
الارتبورية بمسؤوليتها التاريخية إزاء الثورة  
الارتبورية هو أن تسعى الجبهة لتلبية تنظيم  
وطني ديمقراطي واحد ذي استراتيجيه واحدة  
من ارتبوريا يكفل الوحدة الوطنية التقدمية  
للجبهة الارتبورية لتواصل القتال والتحرير  
شد العدو المستعمر . وهذا القرار الذي  
أخذ المؤتمر الوطني العام الثاني للجبهة  
يعطى إلى توحيد القوى الوطنية والتقدمية  
القطعة في أداة موحدة بقيادة تنظيم  
واحد للثورة ، وهو قرار أملاء موقف الجبهة  
الجدلي الخاص بحسم الخلافات والنقائص  
عبر أسلوب الحوار الديمقراطي والعمل  
السياسي الثوري . وقد غوص المؤتمر الثاني  
الجبهة القيادة المركزية الجديدة المتخفية من  
لك المؤتمر لوضع كافة الخطط والتدريبات  
التحلية بتحقيق هدف الوحدة الوطنية القومية  
على مستوى الثورة .

أكد المؤتمر الوطني الثاني للجبهة على  
عمل الصلة العضوية التي تربط الشعب  
الارتبوري بالأمم العربية والثورة الارتبورية  
بحركة التحرر الوطني في العالم العربي  
منطلقاً من معطيات العلاقات الثنائية والمتفانية  
والعسكرية وعلاقات التضال المشترك ضد  
الارتبورية والصهيونية العالمية .

وأخذ المؤتمر عدة قرارات تنظيمية  
هامة فيما يخص المنظمات الجماهيرية النقابية  
الارتبورية خاصة ، وفيما يخص مستقبل الثورة  
الديمقراطية والتقدمية في النوبيا كلها  
واعترفت تلك المنظمة بالحق المشروع والمعلن  
لشعب الارتبوري في تقرير المصير والاستقلال  
الوطني ، كما عارضت استخدام العنف  
ضد شعب ارتبوريا وتبنت الحل الديمقراطي



السياسي والعسكري مع الارتبورية النيرة  
والصهيونية العالمية بشكل لا تراجع فيه مع  
بقاء قواعد الارتبورية الارتبورية وتنفذ الاحتكاك  
العربية ووجود القواعد الصهيونية العسكرية  
في الجزر الارتبورية التي وضعها هيلاسي  
تحت تصرف الكيان الصهيوني - إسرائيل.  
ول هذا الشأن أن نلج في التغطية حيلت  
الدعاية والحديث من تحسين العلاقات  
مع الدول الاشتراكية الخ .. وينسى القدر  
أن مسلمات النظام العسكري الارتبوري  
الجديد لا تستطيع مداراة وإخفاء أطرافه  
الاستعمارية والصهيونية في ارتبوريا « التي  
اكتشفت فيها التفسد مؤخرًا بكميات كبيرة  
إلى جانب المعادن الأخرى الهائلة والثروات  
الزراعية والحيوانية » . وموقف النظام  
من القضية الارتبورية يعري طبيعته الرجعية  
تماماً . بل أن هذا الموقف قد يفسد كسل  
القوى الديمقراطية والتقدمية الارتبورية التي  
تعترف في مجملها بحق الشعب الارتبوري  
في تقرير المصير والاستقلال الوطني وتضامن  
مع كفاحه العادل . وقد وصلت حيلته  
التسليم والوقوف مع شعب ارتبوريا إلى  
إقسام القوى الديمقراطية والتقدمية في  
داخل الجيش الارتبوري نفسه بعد أن بنوا  
رجعية وغالبية الحكام العسكريين الجدد  
أزاء شعب ارتبوريا ، وبعد أن خسرت  
بنفسها المغادرة العسكرية الخاسرة التي  
بداها الإمبراطور السابق هيلاسي في  
ارتبوريا ويواصل تصديدها حلفاءه العسكريين  
والقوات الحاكمة من قومية الامرا ، فقد  
رأت القوى الديمقراطية التقدمية في الجيش  
الارتبوري المسألة - منظمة الريناس -  
المسي والاشتراكية والجرائم التي يترتبها  
رجعي جيش الاحتلال ضد الشعب الارتبوري  
وكما رأت ما يتكبده الجندي الارتبوري العادي  
في قضية خاسرة وحلم يخادع بالاستعمار  
والتوسع بحرك المسكن بزم الحكم . لذلك  
قررت تلك المنظمة معارضة سياسة النظام  
الاشتراكي والفاشية فيما يتعلق بالقضية  
الارتبورية خاصة ، وفيما يخص مستقبل الثورة  
الديمقراطية والتقدمية في النوبيا كلها  
واعترفت تلك المنظمة بالحق المشروع والمعلن  
لشعب الارتبوري في تقرير المصير والاستقلال  
الوطني ، كما عارضت استخدام العنف  
ضد شعب ارتبوريا وتبنت الحل الديمقراطي

## في الذكرى الرابعة عشر لانطلاقة الثورة الارتبورية

الوحدة الوطنية ، واستكمال التحرير ومهام المرحلة الراهنة  
بقلم : يوهانس زارمريام

مع الذكرى الرابعة عشر لانطلاقة الثورة  
الارتبورية المسلحة (١٩٧٥-١٩٦١) بقيادة  
جبهة التحرير الارتبورية ، يجد الاستثمار  
الارتبوري نفسه محصوراً في المدن ، بعد أن  
حرر جيش التحرير الارتبوري معظم الريف  
الارتبوري قريبا ، أجبر حكام النوبيا العسكريين  
على سحب مراكز ونقاط شرطتهم من الريف  
إلى داخل المدن الرئيسية . وحتى في المدن  
لا يجدون أمامهم ابتداءً من المساء سوى  
الزمام تقاعهم . ولم يعد الوضع في ارتبوريا  
منذ معارك كانون الثاني - يناير - وشباط  
- فبراير - ١٩٧٥ الكبيرة أمناً . ففي هذه  
المعارك الجديدة كبد مقاتلو الثورة الارتبورية  
القوات الارتبورية خسائر فادحة في الأرواح  
والعتاد .

### المجلس العسكري يتراجع عن سياساته الاقتصادية

كل هذا يكشف حقيقة الحكم العسكري  
الارتبوري ، ويجلو الفشل والصعوبة  
الزمنية التي يحاول أن يخفي وراءها سياسته.  
فالتحولات التي قام بها النظام الجديد من  
تأميمات وقوانين زراعية الخ .. ليؤهم  
الأي العام المحلي والعالمي بتقدمية مزعومة  
خطة بالية قديمة . وقد ارتفعت بصورة  
سريعة عن قراراتها السابقة . وبدأت بالحكم  
رابطها مع الارتبورية ومصالح الاحتكارات  
العربية .

ولنحكم رابط الاقتصاد الوطني بمجسدة.  
التيمة للارتبورية العربية ، ونجد لسيطرة  
الاحتكارات والاستثمارات الاستعمارية ،  
ويشهد الوضع الحالي انتماء الطبقة  
الراسخية المحلية ، على نحو ما ثبتت  
لنفس الخطأ سلفه هيلاسي . التي تبنت في العالم  
إلى أن المجلس أيضا يحاول وبصورة

مع الذكرى الرابعة عشر لانطلاقة الثورة  
الارتبورية المسلحة (١٩٧٥-١٩٦١) بقيادة  
جبهة التحرير الارتبورية ، يجد الاستثمار  
الارتبوري نفسه محصوراً في المدن ، بعد أن  
حرر جيش التحرير الارتبوري معظم الريف  
الارتبوري قريبا ، أجبر حكام النوبيا العسكريين  
على سحب مراكز ونقاط شرطتهم من الريف  
إلى داخل المدن الرئيسية . وحتى في المدن  
لا يجدون أمامهم ابتداءً من المساء سوى  
الزمام تقاعهم . ولم يعد الوضع في ارتبوريا  
منذ معارك كانون الثاني - يناير - وشباط  
- فبراير - ١٩٧٥ الكبيرة أمناً . ففي هذه  
المعارك الجديدة كبد مقاتلو الثورة الارتبورية  
القوات الارتبورية خسائر فادحة في الأرواح  
والعتاد .

ومنذ الانقلاب الذي أطاح بنظام هيلاسي  
لا يزال المجلس العسكري الارتبوري الحاكم  
يمارس نفس سياسات النظام السابق  
فيما يتعلق بالشعب الارتبوري . لا سيما وأن  
عمليات القمع والإبادة ضد شعبنا لم تتوقف  
في الوقت الذي أخذت فيه النزعة  
الديكتاتورية للمجلس العسكري تبدو بصورة  
واضحة في معالجتها لمشكلة القومية الارتبورية،  
وحتى الشعب الارتبوري في تقرير مصيره ، ونيل  
حريته ، واستقلاله الوطني .

من هنا فإن الحرب البشعة ، التي لا يزال  
يمارسها المجلس العسكري ، هي تكسار  
لنفس الخطأ سلفه هيلاسي . بالإضافة  
إلى أن المجلس أيضا يحاول وبصورة



# ثقافة الاستهلاك والنوعية

بقلم: أدونيس

شاعت « الحرية » في زاويتها الثقافية ان تفتح نقاشا حول « أزمة الثقافة اللبنانية » يكتب ضرورية الملح انطلاقا من الحاجة الوطنية لوعي ثوري ينقل هذه الثقافة من موقعها المتخلف - التبعي .

الدكتور أدونيس ، نستقبله في هذا العدد ، يعرض بعض السمات المتخلفة في بنيتنا الثقافية : ثقافة السلمة ، طابع الاستلاب الإمبريالي والطائفي ، « اشعاع » الاستلاب أو خصوصية التبعية .

الحرر الثقافي

١- اذا كانت الثقافة هي النمط الذي ينظم به المجتمع استهلاك القيم الاستيعابية ، كما يحددها سحر أمين ، واذا كان احلال قيم التبادل السلمي محل القيم الاستيعابية ، كما هي الحال في الرأسمالية ، قضاء على الثقافة ، فان النظام اللبناني المخسوف بالطريقة الانتاجية الرأسمالية - الكولونيالية ، اخذ في القضاء على الثقافة اللبنانية ، وهو تبعاً لذلك ، اخذ في تحويل الانسان اللبناني نفسه الى سلمة .

٢- ولا تتجلى استلابية الثقافة اللبنانية في طابعها الاستهلاكي وحسب ، وانما تتجلى ايضا في تبعيتها . ان للسيطرة الرأسمالية - الكولونيالية اقتصاديا وسياسيا على لبنان ، امتدادها التربوي - التعليمي ، مما يمثل بشكل واضح في برامجها التربوية وطرق التدريس السائدة ، وفي المظلمات التعليمية ، عموما . فالطفل اللبناني ينشأ في مناخ « لغة - ثقافة » ، راسمالية - كولونيالية . ولبنان في هذا اكبر بلدان العالم استلابا . فليس في العالم كله بلد واحد ينشأ أطفاله ، منذ مرحلة الحضانة ، في مناخ لغوي غير منمخ . اللغة - الام ، كما يفصل لبنان . وهكذا ينشأ الاطفال اللبنانيون مستلبين بدليا : اقتصادا وسياسة وثقافة .

٣- اذا اضفنا الى هذين الاستلابين استلابا آخر ناتجا عن سيطرة الايديولوجيا الطائفية ، يتضح لنا ان الشعب اللبناني مثل تيريد على وجود الانسان خارج ذاته ، اي على وجوده كركام بشري ، كارتام تجريدية .

وفي الاحداث الناجمة الاخيرة حيث هزرت كرامة الفرد اللبناني ، واصبح الانسان مجرد اسم ، اي خجرا او رصاصة او سكيناً ، خير ما يكشف عن هذه الركابية التجريدية ، اي عن الثقافة اللبنانية التي تحولت الى قبة خيالية كالسلمة . هذه الثقافة لا تعلم استهلاك الانبياء وحسب ، وانما تعلم كذلك استهلاك الانسان .

٤- لكن الاجهزة الايديولوجية للنظام اللبناني تعرف كيف تغطي هذا الواقع باقنعة التوحيه الايديولوجي . فهي لا تفتأ تكرر بان النظام قائم على الحرية ، وان هذه الحرية توفر الاتساع ، وان لبنان بفضل هذه الحرية وهذا الاتساع نموذج لا مثيل له ... الخ .

من المؤكد ان اللبناني يؤمن بالحرية ويتمسك بها تمسكه بحياته . من المؤكد ايضا ان لدى اللبناني طاقة هائلة على الاداء والاشعاع اثبتها ، نظرا وممارسة ، على امتداد تاريخه . لكن اية حرية واي اشعاع ؟ تلك هي المسألة . فلا حرية في بلد يكون فيه صاحب مال هو وحده الحر ، ولا حرية في بلد تكون فيه الحرية أداة لزيد مسن الاستغلال ومزيد من تعميق التفاوت بين أبناء الشعب . وما معنى الاشعاع في بلد يقيم فيه الفرد ببطاقة هويته ، ولا يجد كثير من ابناءه فرصا للتعليم اسوة بغيرهم ، واذا وجدوا فرص العلم ، فانهم قلما يجدون فرص العمل ؟

ان الثقافة اللبنانية السائدة حين تؤكد على الحرية والاشعاع والخصوصية اللبنانية ، انما تؤكد عمليا على حرية راس المال ، أي حرية الاستغلال والقيم الاقتصادي . وتعميق التفاوت بين « المحظوظين » والحرمانين ، وتؤكد على اشعاع « الفشارج » في الداخل - اشعاع الثقافة الاجنبية ، اشعاع الاستلاب . وهي ، بالقياس ، تؤكد على خصوصية الشخصية لا الا أن الاتجاه الهيميني داخل منظمة التحرير ، وفي اوساط اللجنة التنفيذية ، والجلسات المركزية تحديدا

عرفت بمقتلي كفي كيف الريح تحلج موكب الغيم وتسكبها سباط النار ، من نجم الى نجم توزعها ، نذر رمادها في شاطئ العقم وتنسجها ازاهرا من النار توالد ، تستحيل على حدود الارض اغنية وينبض هاتحا في تربة الحقل ، تمر فتستحيل زهورها حبلى ، وتزرع ارضي التلكسي عصافير واجحة ، فمن ظل الى ظل ومن عثم الى عثم

عرفت بمقتلي كفي كيف الريح تحلج موكب الغيم وتسكبها سباط النار ، من نجم الى نجم توزعها ، نذر رمادها في شاطئ العقم وتنسجها ازاهرا من النار توالد ، تستحيل على حدود الارض اغنية وينبض هاتحا في تربة الحقل ، تمر فتستحيل زهورها حبلى ، وتزرع ارضي التلكسي عصافير واجحة ، فمن ظل الى ظل ومن عثم الى عثم



شعر : فوزي شلق

عرفت بمقتلي كفي كيف الريح تحلج موكب الغيم وتسكبها سباط النار ، من نجم الى نجم توزعها ، نذر رمادها في شاطئ العقم وتنسجها ازاهرا من النار توالد ، تستحيل على حدود الارض اغنية وينبض هاتحا في تربة الحقل ، تمر فتستحيل زهورها حبلى ، وتزرع ارضي التلكسي عصافير واجحة ، فمن ظل الى ظل ومن عثم الى عثم

.. وكيف عرفت ان الريح تثبت في مسارها زهور النشور والحسب رؤوس التار والرعب واجحة تحوم ، وتارة تومي كان عيونها في جبهة اليوم . وكيف يبل ربحان الامالييد على مرج من الخمل ويزرع أمين الاطفال فوق ملاح الجدول وعند الضمير : خطي والوان المواعيد وأعرف من براعمها التندبات نفلت من قبابها العجيبات عملاقة الاساطير جبابرة الاديبي .

.. وكيف سنابل القمح على البوح تقول حدائق الاطفال وكيف مفاقر الجرح تفرج عصفا الروح براكننا ، براكننا تظلم اضلع الاعمال الاستغلال ومزيد من تعميق التفاوت بين أبناء الشعب .

وما معنى الاشعاع في بلد يقيم فيه الفرد ببطاقة هويته ، ولا يجد كثير من ابناءه فرصا للتعليم اسوة بغيرهم ، واذا وجدوا فرص العلم ، فانهم قلما يجدون فرص العمل ؟

ان الثقافة اللبنانية السائدة حين تؤكد على الحرية والاشعاع والخصوصية اللبنانية ، انما تؤكد عمليا على حرية راس المال ، أي حرية الاستغلال والقيم الاقتصادي . وتعميق التفاوت بين « المحظوظين » والحرمانين ، وتؤكد على اشعاع « الفشارج » في الداخل - اشعاع الثقافة الاجنبية ، اشعاع الاستلاب . وهي ، بالقياس ، تؤكد على خصوصية الشخصية لا الا أن الاتجاه الهيميني داخل منظمة التحرير ، وفي اوساط اللجنة التنفيذية ، والجلسات المركزية تحديدا

عرفت بمقتلي كفي كيف الريح تحلج موكب الغيم وتسكبها سباط النار ، من نجم الى نجم توزعها ، نذر رمادها في شاطئ العقم وتنسجها ازاهرا من النار توالد ، تستحيل على حدود الارض اغنية وينبض هاتحا في تربة الحقل ، تمر فتستحيل زهورها حبلى ، وتزرع ارضي التلكسي عصافير واجحة ، فمن ظل الى ظل ومن عثم الى عثم

## جولة الاسبوع

مقابلة

### بيان متأخر عن منظمة التحرير يدين اتفاق سيناء الاصحح الديمقراطية لمنظمة أصبح ضرورة وطنية بعد التجربة الأخيرة

عطل اي خطوة من هذا النوع . في الوقت الذي كان فيه وفد الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، الى اجتماعات المجلس المركزي الذي عقد في ١٥ - ١٦ آب ١٩٧٥ يشدد على أهمية وضرورة اصدار بيان سياسي واضح وصريح ضد ما يجري في سيناء ، وشن حملة تعبئة جماهيرية شاملة ، فلسطينية وعربية ، بوجه تنازلات السادات فور وقيل اقداها على الجوربة .

لقد طالب وفد الجبهة باتخاذ هذا الموقف المبني والثوري منذ بدا كيمتجر ، ريسول الامبريالية الامريكينة ، جولاته المكوكية بين السادات ورابين .

ان البيان المخدول ، الذي صدر بعد ذلك من اجتماعات المجلس المركزي ، كان نتيجته نضال مرير داخل المجلس المركزي ، وكان اقصى ما امكن انزاعه والحديد مسخن وقابل للطق ، الا انه خاضت صوت ، تسقيت وتم مرتبط بنظم حيلة شاملة ومكفة ضد خطوات السادات ، بينها كانت نصريحت تحسين ينس الناطق الرسمي المصري ، وكافسه المصار الامريكينة - الاسرائيلية تؤكد ان اتفاق التام والنهاي حول بنود الاتفاقية في طريق الاجراء ، ولا خلافات جوهرية بين الطرفين .

من هنا جاءت سياسة اليمين الفلسطيني ، لتصل فعلا ايجابية اسلام المقاومة الفلسطينية لزام المبادرة بصورة مبكرة . والدعوة لقراءة راسية الاتفاقية الثنائية الامريكينة - المصرية في الاسرائيلية في مسان ، لتكتسب فعلا من تعبئة اوسع الاطراف الجماهيرية الفلسطينية والعربية ضد هذه الاتفاقية المذلة من طريق تطويق وردع السادات من التمادي بسياسته التخلفية الاستيعابية لا سيما وان الموقف الفلسطيني ، يعتبر في طبيعة المواقف العربية الفاعلة في مختلف القضايا السياسية الجارية ، على صعيد قضايا الصراع مع اسرائيل والامبريالية . سواء على جبهات المواجهة مع العدو الصهيوني ، او جبهات تضاميا للشعب الفلسطيني العربي والاقطاع الاخرى . ولو بادرت قيادة القبة الى خوض وحشد الطاقات ضد اتفاق سيناء ، فهناك احتمال ان تمكن منظمة التحرير بموقفها القوي والواضح ، الوطني والثوري المجر ، من ترويت الفرصة على نظام السادات ، ودمه ايضا من خطواته الاستيعابية ، التي شملت بالقصبة الى التنازلات السياسية والمسكرية ، فحازت اخرى على الامسدة الاجنبية والاقتصادية والسياسية المصرية . ولا ابعث الفرصة امام نظام السادات لاحادة بعض الارض مقابل استعمار كل الارض ، ورونها بيد الامبريالية الامريكينة .

الا أن الاتجاه الهيميني داخل منظمة التحرير ، وفي اوساط اللجنة التنفيذية ، والجلسات المركزية تحديدا عطل اي خطوة من هذا النوع . في الوقت الذي كان فيه وفد الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، الى اجتماعات المجلس المركزي الذي عقد في ١٥ - ١٦ آب ١٩٧٥ يشدد على أهمية وضرورة اصدار بيان سياسي واضح وصريح ضد ما يجري في سيناء ، وشن حملة تعبئة جماهيرية شاملة ، فلسطينية وعربية ، بوجه تنازلات السادات فور وقيل اقداها على الجوربة .

لقد طالب وفد الجبهة باتخاذ هذا الموقف المبني والثوري منذ بدا كيمتجر ، ريسول الامبريالية الامريكينة ، جولاته المكوكية بين السادات ورابين . ان البيان المخدول ، الذي صدر بعد ذلك من اجتماعات المجلس المركزي ، كان نتيجته نضال مرير داخل المجلس المركزي ، وكان اقصى ما امكن انزاعه والحديد مسخن وقابل للطق ، الا انه خاضت صوت ، تسقيت وتم مرتبط بنظم حيلة شاملة ومكفة ضد خطوات السادات ، بينها كانت نصريحت تحسين ينس الناطق الرسمي المصري ، وكافسه المصار الامريكينة - الاسرائيلية تؤكد ان اتفاق التام والنهاي حول بنود الاتفاقية في طريق الاجراء ، ولا خلافات جوهرية بين الطرفين .

من هنا جاءت سياسة اليمين الفلسطيني ، لتصل فعلا ايجابية اسلام المقاومة الفلسطينية لزام المبادرة بصورة مبكرة . والدعوة لقراءة راسية الاتفاقية الثنائية الامريكينة - المصرية في الاسرائيلية في مسان ، لتكتسب فعلا من تعبئة اوسع الاطراف الجماهيرية الفلسطينية والعربية ضد هذه الاتفاقية المذلة من طريق تطويق وردع السادات من التمادي بسياسته التخلفية الاستيعابية لا سيما وان الموقف الفلسطيني ، يعتبر في طبيعة المواقف العربية الفاعلة في مختلف القضايا السياسية الجارية ، على صعيد قضايا الصراع مع اسرائيل والامبريالية . سواء على جبهات المواجهة مع العدو الصهيوني ، او جبهات تضاميا للشعب الفلسطيني العربي والاقطاع الاخرى . ولو بادرت قيادة القبة الى خوض وحشد الطاقات ضد اتفاق سيناء ، فهناك احتمال ان تمكن منظمة التحرير بموقفها القوي والواضح ، الوطني والثوري المجر ، من ترويت الفرصة على نظام السادات ، ودمه ايضا من خطواته الاستيعابية ، التي شملت بالقصبة الى التنازلات السياسية والمسكرية ، فحازت اخرى على الامسدة الاجنبية والاقتصادية والسياسية المصرية . ولا ابعث الفرصة امام نظام السادات لاحادة بعض الارض مقابل استعمار كل الارض ، ورونها بيد الامبريالية الامريكينة .

الا أن الاتجاه الهيميني داخل منظمة التحرير ، وفي اوساط اللجنة التنفيذية ، والجلسات المركزية تحديدا عطل اي خطوة من هذا النوع . في الوقت الذي كان فيه وفد الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، الى اجتماعات المجلس المركزي الذي عقد في ١٥ - ١٦ آب ١٩٧٥ يشدد على أهمية وضرورة اصدار بيان سياسي واضح وصريح ضد ما يجري في سيناء ، وشن حملة تعبئة جماهيرية شاملة ، فلسطينية وعربية ، بوجه تنازلات السادات فور وقيل اقداها على الجوربة .

لقد طالب وفد الجبهة باتخاذ هذا الموقف المبني والثوري منذ بدا كيمتجر ، ريسول الامبريالية الامريكينة ، جولاته المكوكية بين السادات ورابين . ان البيان المخدول ، الذي صدر بعد ذلك من اجتماعات المجلس المركزي ، كان نتيجته نضال مرير داخل المجلس المركزي ، وكان اقصى ما امكن انزاعه والحديد مسخن وقابل للطق ، الا انه خاضت صوت ، تسقيت وتم مرتبط بنظم حيلة شاملة ومكفة ضد خطوات السادات ، بينها كانت نصريحت تحسين ينس الناطق الرسمي المصري ، وكافسه المصار الامريكينة - الاسرائيلية تؤكد ان اتفاق التام والنهاي حول بنود الاتفاقية في طريق الاجراء ، ولا خلافات جوهرية بين الطرفين .

من هنا جاءت سياسة اليمين الفلسطيني ، لتصل فعلا ايجابية اسلام المقاومة الفلسطينية لزام المبادرة بصورة مبكرة . والدعوة لقراءة راسية الاتفاقية الثنائية الامريكينة - المصرية في الاسرائيلية في مسان ، لتكتسب فعلا من تعبئة اوسع الاطراف الجماهيرية الفلسطينية والعربية ضد هذه الاتفاقية المذلة من طريق تطويق وردع السادات من التمادي بسياسته التخلفية الاستيعابية لا سيما وان الموقف الفلسطيني ، يعتبر في طبيعة المواقف العربية الفاعلة في مختلف القضايا السياسية الجارية ، على صعيد قضايا الصراع مع اسرائيل والامبريالية . سواء على جبهات المواجهة مع العدو الصهيوني ، او جبهات تضاميا للشعب الفلسطيني العربي والاقطاع الاخرى . ولو بادرت قيادة القبة الى خوض وحشد الطاقات ضد اتفاق سيناء ، فهناك احتمال ان تمكن منظمة التحرير بموقفها القوي والواضح ، الوطني والثوري المجر ، من ترويت الفرصة على نظام السادات ، ودمه ايضا من خطواته الاستيعابية ، التي شملت بالقصبة الى التنازلات السياسية والمسكرية ، فحازت اخرى على الامسدة الاجنبية والاقتصادية والسياسية المصرية . ولا ابعث الفرصة امام نظام السادات لاحادة بعض الارض مقابل استعمار كل الارض ، ورونها بيد الامبريالية الامريكينة .

الا أن الاتجاه الهيميني داخل منظمة التحرير ، وفي اوساط اللجنة التنفيذية ، والجلسات المركزية تحديدا عطل اي خطوة من هذا النوع . في الوقت الذي كان فيه وفد الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، الى اجتماعات المجلس المركزي الذي عقد في ١٥ - ١٦ آب ١٩٧٥ يشدد على أهمية وضرورة اصدار بيان سياسي واضح وصريح ضد ما يجري في سيناء ، وشن حملة تعبئة جماهيرية شاملة ، فلسطينية وعربية ، بوجه تنازلات السادات فور وقيل اقداها على الجوربة .



الرفيق زهر محسن . قوات الصاعقة

والعدو الصهيوني . كما أكد البيان « ان برنامج منظمة التحرير الفلسطينية المرحلة المركز الى ابرز الشخصيات المتعاطية السياسية وحقق الاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني ، ورفض الاعتراف بالكيان الصهيوني ، والدعوة الى الانزاع المفسر بالشبان العربي الفعال سياسيا وعسكريا . ان هذا البرنامج هو اساس المصادم مع المخططات الامبريالية والصهيونية ومع المشاريع الصهيونية والاستيعابية عامة » .

كذلك اشار البيان ، انه ، ثبت ان جميع المرامم السابقة واللاحقة القائمة بان هذه الخطوة من نص في اطار نظام عربي او نظام عربي - فلسطيني لا اساس لها من الصحة . وان الامم الذي اعلن كان حلا جزئيا لتحريرنا من اجل نفسه وليس على اي شيء جوهري القضية ضد العدو الصهيوني ، الى جانب التردد بالرباط الوطني والسيادة الوطنية لهجوريه مصر العربية ذاتها .

ومن ناحية اخرى ، طالب بيسان اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي « جبرج الحكومات والقوى الوطنية العربية ، اعلان مواقفها في اداة هذه الانتانية ونجيبا واستنكارا بكل الوسائل » .

كما دعا البيان ، الى تحرك ثوري وشامل لمواجهة اهل الامم الذي ابرز هذه الانتانية . وطالب بتخذ كل الخطوات العسكرية والسياسية والاقتصادية اللازمة العربية في اطار جبهة وطنية موحدة ثوري ثورا دعم قوى المواجهة الوطنية الصاعدة في وجه العدو ، والمعارضة لكل الامم . كلمة اخيرة : ان غياب مبادرة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير على خطوات السادات وتزدهدا في اعلان موقفه ثوري جماهيري ، يؤكد من جديد ان على القوى الثورية والوطنية الاذرية في صفوف شعبنا ان تأخذ بيدها دائما زمام المبادرة لتعبئة الجماهير وتنظيمها والضغط على بين المنفصلة والثورة للاستجابة الى موقف القوى الثورية والجماهير ، والاقطاع معها في الصراع بصورة مبكرة بدلا من الوصول الى ميدان الصراع في اخر الشوط واحيانا بعد فوات الاوان .

كما ان تاخر رد قيادة منظمة التحرير يؤكد من جديد ضرورة تشديد النضال لاجاز عملية الإصلاح الديمقراطي لمنظمة التحرير حتى يجد شعبنا نفسه مع قيادة سياسية مبادرة بدلا من قيادة منهكة في تصرف الشؤون الادارية و آخر من يتصرف سياسيا في الساحة الفلسطينية امام كل حدث مصري وكل مرحلة انعطاف اساسية في حياة الشعب والثورة والقضية الوطنية .



الاخ ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية

وريشات وعرائش الاحجاج ، واهداد هذه الخيلة الى بلدان عربية اخرى ، كمنس وكويت وبغداد الخ . لنسج قيادة منظمة التحرير الفلسطينية امام ايسط واجيانا ومباها الوطنية .

ان الدرس الاخير الذي نستخلصه من احكام وردد بين الخطة في اتحال موقف وطني ، جري ، من حقائق الحل الامم - السادات ، يؤكد الاهمية الوطنية المباشرة والاذرية ، لتضام اوضاع منظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة البرنامج المرحلي الوطني للثورة والمنظمة . وعلى قاعدة الإصلاح الديمقراطي لقيادة التحرير الذي يبدأ بتشكيل المجلس الوطني الفلسطيني الجديد على اساس وطنية خيصة تقوم على تعزيز حجم ودور الفصل الثورية المسلحة ، القوية ، والبناء متوحيه للتشبيك على اساس التبادل النسبي لكل فصائل الثورة ، بدون احتكار ، واستئثار ، كما هو حاصل الآن . وتظهر المجلس من العناصر الخاملة والمختلفة وطبيعة العناصر الخاملة ، الملتزمة بالثورة في داخل الوطن ، وحيث التجمعات الاساسية لشعبنا ، التي تعمل على الكبر في النضال ، فالاصلاح الديمقراطي المجلس هو بداية ومدخل الاصلاح الديمقراطي لكل اجهزة المنظمة بما فيه قيادتها .

على كل حال ، وبالرغم من تاخر اللجنة التنفيذية لقيادة التحرير الفلسطينية في تحديد موقفها ، فان البيان الذي صدر مؤخرا يعتبر خطوة وطنية هامة وجيدة الى الامام ، ولا سيما وانها ، ان منظمة التحرير الفلسطينية وعلى ضوء الاتفاقية ، تؤكد تمسكها بالبرنامج الوطني المرحلي الذي ثبت انه البرنامج الوحيد المصادم والمناصر مع الحادول الاستيعابية الصهيونية ، وانه اضح وبصورة قاطعة من اتفاقية سيناء ، ان محاصرة الثورة الفلسطينية وتضييق قضية فلسطين ، وطمس الوجود الوطني لتسقط للشعب الفلسطيني ثاني في بقية الاهداف الاساسية للامبريالية الامريكينة

ومع كل هذا بكثير من اسبوع ، حتى اصبح ممكنا دفع اللجنة التنفيذية للمنظمة من اعلان موقف جاد ومقاوم ، وتحت ضغط جماهيري شعبي التي استجابت لنداء الجبهة الديمقراطية في النضال ضد اتفاق سيناء . وشهدت الساحة اللبنانية الممارسات الواسعة للانفجار الجماهيري ضد الاتفاق ، بدلا من تصعيد الجبهة للحملة الشعبية في مختلف الفجوات ، والقنوات ، والندوات السياسية،

والقنوات ، والندوات السياسية،

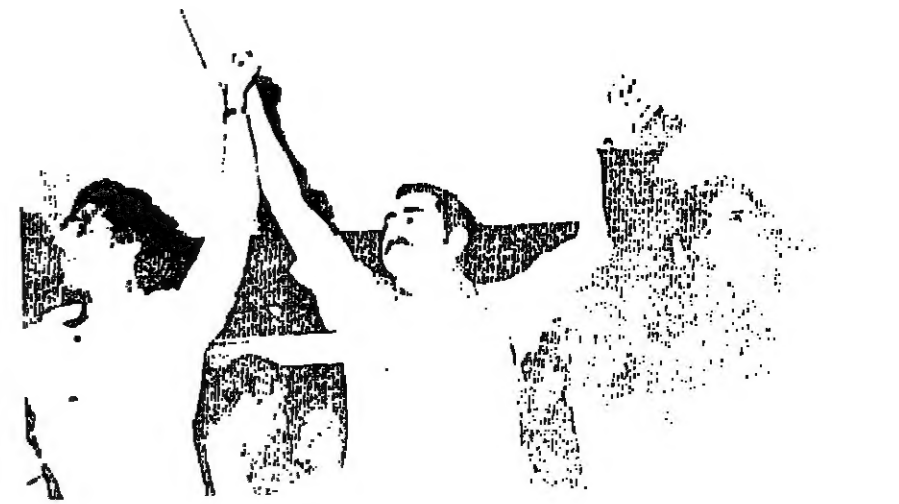
هكذا من الأصل



ليبيا

## مبادرات هامة بين الجبهة الديمقراطية ومجلس قيادة الثورة في ليبيا

التوصل الى نتائج مشتركة حول مختلف القضايا الراهنة



اختتمت في الأسبوع الماضي ، زيارة وفد الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الى الجمهورية العربية الليبية ، برئاسة الرئيس نايف حوانية ، الأمين العام للجبهة ، واستمرت نحو اسبوع كامل .

وكان وفد الجبهة الديمقراطية ، قد زار ليبيا ، بناء على دعوة رسمية خاصة من الاخ العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة ، الذي أوفد طائرة خاصة اقلت الوفد الليبي العام للجبهة الديمقراطية ، والوفد المرافق فجر الفاتح من ايلول ( سبتمبر ) ، للمشاركة في احتفالات ليبيا السادسة للثورة العربية الليبية ، في كل من طرابلس ، حيث كانت احتفالات اليوم الاول ، ثم في مدينة بنغازي بعد ان انتقل اليها الوفد في طائرة خاصة مع الاخ العقيد معمر القذافي ، ورئيس جمهورية ليبيا - يساو ، والاخ العقيد المناضل اسماعيل علي ابو بكر ، نائب رئيس جمهورية الصومال الشعبية .

وقد تم عقد سلسلة اجتماعات هامة ومركزة بين وفد الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة الرئيس نايف حوانية الأمين العام للجبهة ، والقيادة الليبية ، وجرى مناقشة كافة جوانب القضية الفلسطينية والعربية في هذه المرحلة ، سواء على الصعيد العربي - الفلسطيني مع العدو الاسرائيلي ، او على صعيد قضايا النفط ، وجبهة الخليج العربي ، والتحركات الاجريالية على امتداد الوطن العربي .

كذلك جرت محادثات مركزة وثلاثية بين وفد الجبهة ، والاخ العقيد معمر القذافي ، رئيس مجلس قيادة الثورة والاخ الرائد عبد السلام جلود ، عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء .

وقد توصل الفريقان الى نتائج سياسية وعملية مشتركة للوقوف بوجه اجهزة الامبريالية الرجعية الصهيونية ، باتساعها المبرسة ، سواء على جبهة قضايا الصراع العربي - الاسرائيلي ، او قضايا النفط وما يجري ترتيبه الان على جبهة الخليج العربي . وقد تم التوصل طويلا امام الاتفاق الجزئي

البحرين

## الى أين تتجه البحرين ؟

القوى الوطنية في البحرين : ما حدث جزر من الحيل الاميركي ..

مرة اخرى ، الى اين تتجه احداث البحرين وتطور الاوضاع السياسية فيها ؟ في أعقاب مسرحية استقالة الحكومة ، واعادة تشكيلها بعد ست ساعات لتحل المجلس الوطني ، وتعمل العمل ببعض مواد الدستور .. ويتفق الجميع على ان الاحداث الخطيرة التي عصفت بالبحرين هي في غلبه الخطورة .. حيث دخل الصراع بين جماهير البحرين وقواها الوطنية ، وبين حلف القوى المضادة والرجعية البحرانية المتحالفة مع الامبريالية مرحلة دقيقة وحاسمة .

ومن الواضح ان هذا الصراع بدأ يتخذ انكسالا عدة ، لا سيما وان ثائرات ما يجري في البحرين مسمدى الحدود الإقليمية لها ، لتسبل كافة مناطق الخليج العربي عامة . وكان أبرز هذه الاشكال التنافسية ، اللقاء الذي تم مؤخرا بين ثلاث منظمات بحرانية ، وهي : جبهة التحرير الوطني البحرانية ، والجبهة الشعبية في البحرين ، وحزب البعث العربي الاشتراكي في البحرين .

وهذا اللقاء ، هو خطوة هامة وجادة الى الامام ، على صعيد تنظيم وتصعيد النشاطات المشتركة لمواجهة حملة التسلل والارهاب والاضطهاد والاضطهاد التي تشنها السلطات الحالية . وبالتأكيد سيكشف هذا اللقاء ابعاد الفضيحة على اكثر من صعيد وعلى مستوى ساحه الخليج العربي ، خصوصا وان البيان الذي صدر عقب هذا اللقاء ، أكد ان المؤامرة التي شغل حاليا في البحرين هي جزء من مخطط التضييق الذي تشهده الدوائر الامبريالية في منطقة الخليج العربي لاسيما رسم خارطة الشرق الأوسط . هذا في الوقت الذي تصعد فيه القوات الايرانية والارمنية من حربها العدوانية ضد الشعب اليمني وتوتره

مع وفد غينيا يساو برئاسة الوكيل المناضل لويس كابرال ، رئيس جمهورية غينيا بيساو ، والعقيد محمد صالح اليحيوي عضو مجلس قيادة الثورة الجزائري ، والعقيد اسماعيل علي ابو بكر نائب رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية

مع وفد غينيا بيساو برئاسة الوكيل المناضل لويس كابرال ، رئيس الجمهورية ، وشملت القضية الفلسطينية ، وحركة التحرير الوطني العربية ونضالها ، ضد الهجمات الامبريالية والرجعية والصهيونية . كذلك أكد نصان بلاده الكامل بلاده مع قضايا التحرر الوطني العربية في نضالها العادل والمشرع في مكافحة الامبريالية والرجعية والصهيونية .

طرابلس - ليبيا - الحرية : خلال الفترة التي اضاها وفد الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، برئاسة الوكيل نايف حوانية ، الأمين العام للجبهة في المشاركة باحتفالات شعب وثورة الفاتح من سبتمبر في الجمهورية العربية الليبية ، أجرى وفد الجبهة سلسلة من اللقاءات والمحادثات مع وفود كل من الجزائر وغينيا - يساو ، ووفد جمهورية الصومال الشعبية .

وقد تمت الاجتماعات يومي ٢ و ٣ ايلول ، جرى خلالها تداول الاوضاع الفلسطينية والعربية ، والاتفاق على خطوات مشتركة بين الجزائر والثورة الفلسطينية ، بما يبرز اتحاد نضال الثورة على قاعدة البرنامج الوطني التحرري للثورة ، والنضال الفلسطيني مع القوى المضادة التي تقبلها الجزاير والرباط ، والنضال المشترك ضد الطور الامبريالية بأكمله الشكالي . هذا ومن المثير ان ظهر نتائج هذه المحادثات الى انتماء خلال فترة قريبة جدا .

كذلك حيا الوفد دور هذه الجمهورية الثنية في نضالها الاراضي ، من اجل الحرية ، والحد بدورها في مؤتمر القمة الافريقي في

الهايلة التي دخلت عامها الحادي عشر . كما التزم البيان الى اهمية بناء جبهة وطنية عريضة ، وقال : لنا مطالبون اكثر من اي وقت مضى برعى الصفوف والنلاحم في جبهة وطنية عريضة تناضل ضد السلطة العميلة ، ولجبهة المخابرات من بريطانيا وامريكا .

والا كان بيان المنظمات الثلاث ، قد نأشد كل القوى الوطنية والديمقراطية الشعبية العربية والدولية الصديقة ، دعم ونضالات الشعب العربي في البحرين ، وحركته الوطنية والوقوف الى جانبه في هذه المرحلة العصية ،

عمان

## السلطات الاردنية تمنع اقامة مهمان للدفاع عن المعتقلين في الأرض المحتلة

عمان - خاص

في الاسبوع الماضي اقامت اللجنة اجتماعا جماهريا في مقر سينما القدس بجبل الصين احتجاجا على المعاملة القاسية التي يلقاها المعتقلون في سجون الاحتلال الصهيوني وبعامة اقتضت اعداد كبيرة من رجال الشرطة والمخابرات وطيارا تفريق المهرجان التلمية والدفاع عن المعتقلين في الأرض المحتلة .

في نطاق حملة التضامن مع المعتقلين في الأرض المحتلة ، أعلنت جماهير شعبنا في الأردن حملة تضامنية واسعة نظمتها اللجنة التلمية والدفاع عن المعتقلين في الأرض المحتلة .

كفلا ، حيث بنى وفد غينيا يساو بصلاية مشروع القرار الفلسطيني كقضية يندرجة في وجه محاولات عدد من الدول العربية والافريقية ( مصر - زائير ) منع صدور قرار طرد اسرائيل من اتم العصبة .

وبالتقابل ، أكد الفريق المناضل كابرال ، نظيره العالي للثورة الفلسطينية ، ودور اليسار في صونها . وأكد نصان بلاده الكامل بلاده مع قضايا التحرر الوطني العربية في نضالها العادل والمشرع في مكافحة الامبريالية والرجعية والصهيونية .

والشعار الى دور الصومال المتزايد في النضال ضد الامبريالية الامريكية من مواقع تثبيت وتطوير التجربة الديمقراطية للثورة الجارية على ارض الصومال .. وهذا ما يليه السداء الامريكي للصومال ، وحلته النهوي بوجود قواعد صهيونية مزعومة ، لاجاد مبررات بهدف التدخل بشؤون الصومال الداخلية ، وزرع الكفوف في صفوف الدول المجاورة ، كدفعها نحو الانزلاق في احضانها والذبول في سبات التسلع معها ، ووضع المنطقة في حالة تالم دائم يؤدي الى شل دورها في النضال لتعلم ضد الامبريالية وتوطينها في البلدان العربية او الافريقية .

وقد أكد الفريق نايف حوانية الأمين العام هنا ، تضامن الثورة الفلسطينية الثابت والدائم مع الثورة الصومالية في نضالها من اجل وحدة اراضي الصومال القومية واستكمال مهام الثورة الوطنية ، وما يترتب على كل هذا من دور نشيط ككفنة الاستعمار القديم والحديث في افريقيا .

الارهابي وتهويد مدينة الخليل العربية . ويحدث سابق انذار داهيت ثرة من رجال المباحث والشرطة العسكرية مكان السدوة السائر مع العدو المحتل ومع جميع سياساته الارهابية والقبيحة ضد شعبنا ومناضليه في المناطق المحتلة .

وتحت شعار : نفض يدنا عن الاستيلاء على الحرم الابراهيمي اقامت رابطة الكتاب الاردنيين الاسبوع الماضي في مقرها بعمان ندوة جماهيرية احتجاجا على الترتيبات الجديدة المخادعة وهشاشة دعوته لحماية المقدسات ولقاصرة شعبنا في الارض المحتلة .

ان هذا دليل ساطع على مدى ارماع النظام الاردني من المخابرات والحركات الجماهيرية القادرة على كشف سياسه المخادعة وهشاشة دعوته لحماية المقدسات ولقاصرة شعبنا في الارض المحتلة .

القاهرة

## السلطات المصرية تصدر اذاعة «صوت فلسطين» من القاهرة

اسرائيل : الاجراء مرتبط بعودة مصر الى الوطن ؟

تزيدوا ونسأدها القوى الوطنية والقومية العربية فائرة على اجساد كل الممارات والمخططات المعادية لشعبنا وسيتبقى فاضل من اجل دحر الانحلال الصهيوني وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

اقتضت السلطات المصرية في اليومين الماضيين على اغلاق ومصادرة اذاعة صوت فلسطين من القاهرة . وذلك في أعقاب الانتقادات التي وجهتها الاذاعة للاقتضية السادات - رابين . بالاضافة الى بعض البرامج الاخرى التي بثها الاذاعة حول مخاطر الانتفاضة . وباتي هذا الاجراء من قبل السلطات المصرية ، تنفيذا للشروط الاسرائيلية نظرا لادى اهمية هذه الاذاعة في مخاطبة اوسع القطاعات الفلسطينية في قطاع غزة والمناطق المحتلة . طبعاً مع الاخذ بعين الاعتبار ما تنهله الاذاعة من خطر على صعيد تكوين رأي عام مصري معارض للاقتضية خصوصا وان اجهزة الاعلام المصرية ، عبارة عن « بوق سيده » .

وقد رحبت اسرائيل بخطوة اسكات « صوت فلسطين » من القاهرة . ولكرت مصادر اسرائيلية مطلعة انها مقتنعة ان مصر خلفت نظرا لادى اهمية هذه الاذاعة في مخاطبة اوسع القطاعات الفلسطينية في قطاع غزة والمناطق المحتلة . طبعاً مع الاخذ بعين الاعتبار ما تنهله الاذاعة من خطر على صعيد تكوين رأي عام مصري معارض للاقتضية خصوصا وان اجهزة الاعلام المصرية ، عبارة عن « بوق سيده » .

وتعليقا على اجراء السلطات المصرية ، اصدرت لجنة الاعلام المركزية في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بيانا ، قالت فيه لقد جاء بين السلطات المصرية حول الاستيلاء على اذاعة صوت فلسطين ليشكل هجوما على موقف الشعب الفلسطيني المنسك على موقفه الوطني ، وهكذا أصبح موقف الجبهة الديمقراطية يتطابق مع موقف النظام المصري اليميني يتطابق مع موقف العدو الاسرائيلي تجاه الشعب الفلسطيني ويعتبره « جبهة وطنية » ان العمل الاعلامية التي يشنها نظام السادات ضد الشعب الفلسطيني وموقف قيادته الوطنية من اقتضية سيناء المشينة وقطعة لقطعة ومسل بين الثورة الفلسطينية ومناضليها وجماهيرها في الأرض المحتلة وخارجها تاتي في الوقت الذي اوقف فيه النظام الساداتي حملاته الاعلامية ضد العدو الصهيوني .

## الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني يودعان شهيدين آخرين

شيعت الثورة الفلسطينية الفلسطيني مساء يوم ٢٠ - ٨ - ١٩٧٥ شهيدين آخرين هما ، الشهيد ابيات سمعاده الصمام احد نوار الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الذي استشهد اثناء تصديه لقوة معادية كانت تقوم بهمة استطلاعية داخل الاراضي اللبنانية . والشهيد الاخر هو رشدي مصطفى قنابلو - ابو عصام - احد سوار حركة - تلح - الذي اغتيل يوم ٢٩ - ٨ - ١٩٧٥ على يد عناصر كتيابية بالقرب من مستشفى تل شيجا في رحلة .

وقد انطلق موكب التشيع من برج البراجنة في الساعة الرابعة مساء ومر في مخيم شاتيلا ومبرا وانتهى في مقبرة الشهداء حيث ووري جثمان الشهيد التراب . وشاكرت فصال الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في تشيع الشهيدين وتقدم المركب للة من الزهورات اللواتي حملن اكاليل الزهور وصور الشهيدين والعلمين اللبنانيين والفلسطينيين ، وتلاها جثمان الشهيدين لم جاعين لغرة من ابناء الشعب اللبناني والفلسطيني حملت باطلات دعموا لاجساد الحل الامريكي ومقاومة طريق ترشيحا وبيسان وسابوي ، فيما كانت الجماهير تلهف ضد الحلول الاستسلامية طافية بوحدة وطنية وميليشية موحدة ، وجيشي شمعي فلسطيني

هكذا من الأصل